



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2786

التاريخ : السبت 2013/3/2

الفبر الرئيسي



غانتر لا يستبعد حرباً جديدة مع
غزة: صاروخ غراد استهدف محطة
الكهرباء في عسقلان

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يندد بالحملة الصهيونية الأمريكية على أردوغان
شعث: حركة فتح لا تريد انتفاضة ولن تخطط لانتفاضة مسلحة
أشتون تطلب من دول الاتحاد الأوروبي تمييز بضائع المستوطنات
مؤتمر "تصرة القضية الفلسطينية" بالجامع الأزهر يطالب بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين
تظاهرات ومواجهات تعم الضفة تضامناً مع الأسرى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 4 2. هنية يندد بالحملة الصهيونية الأمريكية على أردوغان
- 5 3. الحكومة في غزة تتنم مؤتمراً الأزهر بمصر لدعم الأسرى والقدس
- 5 4. وزارة الداخلية في غزة تنفي قيامها بملاحقة مطلقى الصواريخ
- 6 5. الدويك: لا مصالحة بوجود عزام الأحمد
- 6 6. فلسطين تعد لزيارة أوباما بقليل من الأمل
- 7 7. الرجوب: القدس انتفضت بوجه الاحتلال وأعلنت رفضها لـ "ماراثونه"
- 8 8. شعث: لا حل لأزمة السلطة المالية إلا عبر شبكة الأمان العربية

المقاومة:

- 8 9. أبو مرزوق يستنكر إعادة بث عدد من وسائل الإعلام المصرية أخبار دعم حماس لمصري عسكريا
- 9 10. شعث: حركة فتح لا تريد انتفاضة ولن تخطط لانتفاضة مسلحة
- 9 11. حماس تنفي اتهامها بسرقة طابعة الرقم القومي المصري من مديرية شمال سيناء
- 10 12. "القيادة العامة" تنفي حدوث انشقاق في صفوفها
- 10 13. حركة فتح تكرم الإعلاميين اللبنانيين في سفارة دولة فلسطين

الكيان الإسرائيلي:

- 10 14. حكومة نتنياهو تؤجل الإعلان عن مشاريع استيطانية إلى ما بعد زيارة أوباما
- 11 15. "إسرائيل": إضرابات في وزارة الخارجية احتجاجاً على الرواتب والتعيينات
- 11 16. معاريف: العصابات نفذت 14 اغتيالاً في "إسرائيل" خلال عامين
- 11 17. "إسرائيل" تنوي فتح معابر غزة الأحد المقبل
- 12 18. يديعوت: هل تستطيع دبابات "الميركافاه" الدخول في العمق اللبناني؟

الأرض، الشعب:

- 12 19. استشهاد فلسطينيتين في مخيمات سورية
- 13 20. تظاهرات ومواجهات تعم الضفة تضامناً مع الأسرى
- 14 21. مواجهات وقنابل غاز واعتقالات في الذكرى الثامنة لاحتجاجات بلعين
- 15 22. رسالة احتجاجية إلى المجتمع الدولي: أفرجوا عن أسرى فلسطين
- 15 23. الاحتلال يشق طريقاً استيطانياً على أراضي قرية بيت صفافا الزراعية على مشارف القدس
- 15 24. كمال خطيب لـ "قدس برس": زيارة أوباما المرتقبة لفلسطين أخطر من الماراثون "التهويدي"
- 16 25. شخصيات إسلامية: ماراثون الاحتلال بالقدس محاولة لتغيير الجغرافيا
- 16 26. نادي الأسير يدرس التوجه إلى "محكمة الجنايات" بشأن استشهاد جرادات
- 17 27. الأردن: سكان مخيم إربد يشكون تكرار فيضان المياه العادمة
- 17 28. الأردن: وقفة احتجاجية في مخيم حطين تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال
- 17 29. لبنان: نشاطات تضامناً مع الأسرى في السجون الإسرائيلية

30. الاحتلال يقمع "ماراثوناً" فلسطينياً مضاداً للإسرائيلي بالقدس 18
31. وفاة رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني رضوان أبو عياش 18
32. إصابة ثلاثة فلسطينيين بنيران قوات الاحتلال وسط قطاع غزة 19

الأردن:

33. الأردن: "الداخلية" توافق على فتح مكتب للأحوال المدنية لمتابعة معاملات أبناء قطاع غزة 19
34. حزب الحركة القومية للديمقراطية: المعتقلات الإسرائيلية قاسية على الأسرى وتمارس التعذيب 19

لبنان:

35. لبنان: تنظيم مؤتمر بعنوان "لا للتوطين ولا للتطبيع" 19
36. لبنان: لقاء تضامني مع الأسرى يدعو لاعتماد نهج المقاومة لتحريرهم 20
37. توقيف فلسطيني في لبنان بتهمة التعامل مع "إسرائيل" 20

عربي، إسلامي:

38. السعودية تطالب الأمم المتحدة بمناقشة الانتهاكات "الإسرائيلية" للفلسطينيين 20
39. مؤتمر "نصرة القضية الفلسطينية" بالجامع الأزهر يطالب بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين 21
40. الجزائر تدعو إلى تقديم مساعدة مالية دولية لصالح الشعب الفلسطيني 21
41. الشرطة المصرية تعثر على قنبلة «إسرائيلية» شمال سيناء 21

دولي:

42. جون كيري وبيان كي مون وكبير حاخامات موسكو "يرفضون" كلام أردوغان عن الصهيونية 22
43. لوردات بريطانيون يطالبون أوباما بالتصدي لممارسات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين 22
44. أشتون تطلب من دول الاتحاد الأوروبي تمييز بضائع المستوطنات 23
45. يديعوت: أوباما لن يزور "إسرائيل" إذا لم تشكل حكومة نتنياهو 23
46. مسؤول بريطاني سابق: غزونا العراق من أجل حل قضية فلسطين 23
47. إحالة برلماني بلجيكي إلى القضاء بعد تصديه لصهيوني وصف مصر وتونس بـ"المزيلة" 24

تقارير:

48. دراسة إسرائيلية: هل يتعين على "إسرائيل" أن تتوقع نشوب انتفاضة ثالثة؟ 24

حوارات ومقالات:

49. الطريق إلى المصالحة... عصام نعمان 26
50. التعتت الإسرائيلي والإحباط الفلسطيني عاملان رئيسان لاندلاع الانتفاضة الثالثة... ماجد الشيخ 27
51. عندما تتحدث القيادة بالسنة... نقولا ناصر 30
52. "إسرائيل" والحريات الأكاديمية!... د. زيد حمزة 31

1. غانتز لا يستبعد حرباً جديدة مع غزة: صاروخ غراد استهدف محطة الكهرباء في عسقلان

القدس المحتلة: زعم رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال بيني غانتز ان صاروخ غراد الذي اطلق اول امس باتجاه منطقة عسقلان جنوب الدولة العبرية كان موجها الى محطة توليد الطاقة الكهربائية في المدينة. واضاف ان اسرائيل تعلم هوية الجهة التي تقف وراء اطلاق الصاروخ وان جيش الاحتلال يعمل من اجل منع تكرار ذلك مشيراً الى ان لدى اسرائيل معلومات لا يجوز الافصاح عنها في هذا الاطار. ووضح غانتز ان هناك احتمالاً لان تضطر اسرائيل الى خوض مواجهة جديدة في قطاع غزة في المستقبل. وفي لقاء مع طلاب مدرسة ثانوية في مدينة راس العين استبعد غانتز اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية موضحاً أن الضفة قد تشهد تصعيداً ومواجهات عنيفة في الفترة القادمة ولمح غانتز ولأول مره إلى أن إسرائيل هي من قصفت مركز الدراسات والبحوث العلمية في سوريا في نهاية شهر يناير الماضي، قائلاً: "إننا ملزمون باتخاذ الاجراءات المناسبة عندما نرى تطورات قد تؤدي الى الاخلال بالتوازن الامني في المنطقة".

وتابع بالقول: "إن ما يحدث على الحدود الشمالية يعتبر تغيير دراماتيكي، وفي الحقيقة إن التهديد من لبنان بدأ يزداد، وأما في سوريا فإن الإرهاب أخذ بالنمو، ونحن لا نعلم إذا تم نقل أسلحة كيميائية إلى حزب الله، ولكننا لا نستبعد ذلك".

وأشار "غانتز" إلى أنه في حال امتلاك حزب الله أسلحة كيميائية فإن ذلك سيشكل عامل ردع في وجه "إسرائيل"، مضيفاً: "عندما نرى أن هناك أموراً من الممكن أن تغير ميزان القوى في المنطقة فإننا نحاول أن نفعل ما هو مطلوب، وإذا احتاج الأمر لأن تختار بين أن تكون مواطناً إسرائيلياً أو مواطناً لبنانياً في الحرب القادمة فمن الأفضل أن تكون إسرائيلياً".

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/2

2. هنية يندد بالحملة الصهيونية الأمريكية على أردوغان

غزة: عبر رئيس الوزراء إسماعيل هنية، عن تنديده بالحملة الأمريكية الصهيونية، التي تستهدف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان. وقال هنية في تصريح له اليوم الجمعة (1-3) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" إن تصريحات أردوغان صائبة وصادقة وتكشف زيف الحركة الصهيونية. وأضاف، أن تصريحات أردوغان منسجمة مع مواقفه الثابتة من القضية الفلسطينية وتعكس الالتزام التركي تجاه فلسطين. وكانت حكومة الاحتلال والبيت الأبيض الأمريكي هاجموا أردوغان على خلفية قوله الأربعاء الماضي إنه يجب اعتبار الخوف المرضي من الإسلام "الإسلاموفوبيا" جريمة ضد الإنسانية مثلها مثل الصهيونية ومعاداة السامية والفاشية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/2

3. الحكومة في غزة تثنى مؤتمر الأزهر بمصر لدعم الأسرى والقدس

غزة - القدس دوت كوم: ثمنت الحكومة المقالة بغزة، اليوم الجمعة، المؤتمر الحاشد الذي نظّمته عدة قوى مصرية، بالجامع الأزهر في القاهرة، بعد صلاة الجمعة للتضامن مع الأسرى والقدس. وقال الناطق باسم الحكومة، طاهر النونو، في تصريح مقتضب له: "إن المؤتمر يؤكد أن مصر قيادة وشعباً تقف إلى جانب الحق الفلسطيني رغم إشكالاتها الداخلية". ونظمت عدة قوى وائتلافات مصرية وعربية مؤتمراً حاشداً عقب صلاة الجمعة بالجامع الأزهر، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، منذ أكثر من 115 يوماً، وتنديداً بمقتل الشهيد الأسير عرفات جرادات داخل السجون، والتصدي لمارشون تهويد القدس الذي نُظّم اليوم.

القدس، القدس، 2013/3/2

4. وزارة الداخلية في غزة تنفي قيامها بملاحقة مطلقي الصواريخ

ذكرت فلسطين أون لاين، 2013/3/1، من غزة، عن مراسلها أحمد اللباييدي، أن وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية، نفت صحة ما تم نشره عبر بعض المواقع "الصفراء" ووكالات إعلامية غير مسئولة، عن قيامها بتوزيع تعميم داخلي على الأجهزة الأمنية لملاحقة مطلقي الصواريخ على الاحتلال وتقديمهم للمحاكمة.

وكانت مواقع إلكترونية نشرت أمس الخميس 28-2-2013، تعميم داخلي قالت إن وزارة الداخلية وزعته على قادة الأجهزة الأمنية تطلب فيه ملاحقة مطلقي الصواريخ وتقديمهم للمحاكمة. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة الرائد إسلام شهوان، إن وزارته لم تقم بتوزيع التعميم على أجهزتها لملاحقة مطلقي الصواريخ، مشيراً إلى أن كافة الفصائل المقاومة متفقة فيما بينها على إدارة الصراع مع الاحتلال بما يتناسب مع مصلحة الشعب الفلسطيني.

وأكد شهوان في اتصال هاتفي لـ"فلسطين أون لاين" أن التعميم الذي تم نشره مفبرك ولا أصل له، موضحاً أن التعميم موقع باسم مدير الشرطة أبو عبيدة الجراح وهذا مخالف للواقع، إذ أن مدير الشرطة هو العميد تيسير البطش. وأضاف أن الرتبة العسكرية للأخ أبو عبيدة الجراح هي "لواء" في الوقت الذي تظهر في التعميم على أنها "عميد"، مبيناً أن ما سبق ذكره يكفي لإثبات فبركة التعميم من قبل بعض العابثين لأغراض غير وطنية. وأشار شهوان إلى أن جهات غير وطنية تعمل على تشويه صورة الحكومة الفلسطينية من خلال نشر بعض الإشاعات التي تتعلق بملاحقة المقاومة ومنع إطلاق الصواريخ، مشدداً على أن الحكومة الفلسطينية هي من حمت ظهر المقاومة طيلة السنوات الماضية.

ولفت النظر إلى أن المقاومة الفلسطينية لم يكن لها الانتصار على الاحتلال الإسرائيلي لولا تأمين الجبهة الداخلية من قبل الأجهزة الأمنية في معاركها معه، منوهاً إلى أن الاحتلال اعترف بدور وزارة الداخلية في القضاء على شبكة عملائه في القطاع. وتوعد شهوان كل من ينشر مثل هذه الإشاعات والأخبار التي لا علاقة لها بالواقع أن ينال العقاب وفق ما يحدده القانون، مؤكداً أن وزارته ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه بزعزعة الجبهة الداخلية الفلسطينية.

وجاء في القدس العربي، لندن، 2013/3/2، من رام الله، عن مراسلها وليد عوض، أن مواقع فلسطينية محسوبة على حركة فتح، نشرت الجمعة صورة عن تعميم امني موجه للشرطة بقطاع غزة يطالبها بملاحقة

مطلق الصواريخ التي اطلقت مؤخرا من القطاع على اسرائيل ردا على استشهاد عرفات جرادات تحت التعذيب في سجون الاحتلال.
ووفق صورة عن التعميم فانه يتضح بانه صادر عن قائد الشرطة في الحكومة المقالة أبو عبيدة الجراح تحت عنوان 'تعميم بخصوص إطلاق الصواريخ' وقال أن التعميم هو 'لمقتضيات المصلحة العامة وحفاظا على أمن وسلامة المواطنين!'

5. الدويك: لا مصالحة بوجود عزام الأحمد

رام الله / سما: عاد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. عزيز الدويك لإتهام عزام الأحمد رئيس كتلة فتح النيابية ورئيس وفد الحركة للمصالحة الوطنية مع حركة حماس "بتعطيل مسار المصالحة بين الحركتين، قائلاً" المصالحة لن تتم بوجود عزام الأحمد، فهو شخص غير مؤهل لتولي هذه المهمة". كما قال الدويك. جاءت أقوال الدويك هذه في سياق حوار متلفز بث عبر قناة "الفلسطينية" الفضائية مكرراً مطالبته للرئيس الفلسطيني محمود عباس "بإستبدال الأحمد بشخصية مؤهلة وقادرة على إنجاز هذا الملف".
وعند السؤال حول الندوة التي عقدت في مقر منظمة التحرير الفلسطينية بمدينة رام الله وجمعت أقطاب من حركتي (فتح وحماس) بحضور الدويك والأحمد، قال الدويك "إنه إعترض لدى حنان عشراوي التي تتولى رئاسة دائرة الثقافة والإعلام في المنظمة "بأنها أتاحت له فرصة الحديث ربع ساعة فقط، فيما سمحت للأحمد بالإسهاب والحديث لأكثر من الوقت المحدد، وهذا الأمر الذي إعترض عليه".
وأكد الدويك "أنه طلب من الرئيس محمود عباس برسالة رسمية بعثها اليه "بإستبدال الأحمد من رئاسة وفد حركة فتح للمصالحة الوطنية، قائلاً "الأحمد غير مؤهل لتولي هذه المسؤولية".
وحول ما دار في الندوة "قال الدويك" أستغرب أنه إتهمني بأنني كنت ألتقي رابين" موجهاً حديثه عن الأحمد "بأن الأخير لا يدري أن رابين مات منذ أعوام ورابين هو الذي أصدر قراراً بإبعادي و400 آخرين الى مرج الزهور، فإما الأحمد كان في حالة سكر أو أنه يمر بظروف نفسية صعبة". حسب أقوال الدويك.
وقال الدويك "إن الأحمد "تهكم" على النظام المصري الجديد الذي تنزعمه "جماعة الإخوان المسلمين" مضيفاً "لا يعلم أي (الأحمد) أن مصر هي التي تحتضن جلسات المصالحة الفلسطينية، وتفرش له البساط الأحمر".

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/2

6. فلسطين تعد لزيارة أوباما بقليل من الأمل

رام الله - محمد يونس: الصورة التي قدمها الوفد الفلسطيني عن زيارته الأخيرة لواشنطن للتحضير لزيارة الرئيس باراك أوباما لرام الله، كانت غير مشجعة، في لغة البعض، ومحبطة جداً في لغة البعض الآخر من القيادة الفلسطينية التي استمعت قبل أيام إلى تقرير من الوفد قدمه رئيسه الدكتور صائب عريقات.
وبحسب المشاركين في اللقاء، فإن المسؤولين الأميركيين أبلغوا الوفد الفلسطيني الزائر أن أوباما قادم إلى المنطقة من أجل الدراسة، والفحص، واستكشاف الفرص، وتجديد الصداقات، وليس تقديم أي مبادرات جديدة. وتوقع البعض أن يتبع الرئيس الأميركي مقاربة جديدة تجاه عملية السلام في ولايته الثانية التي يتحرر فيها من ضغوط الانتخابات المقبلة، ومن دور اللوبي اليهودي في هذه الانتخابات. لكن المؤشرات

من واشنطن تشير بوضوح إلى أن الإدارة الأميركية ستتابع المقاربة القديمة القائمة على إدارة الأزمة، مع البحث عن حلول وسط بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي.

ويتوقع بعض المسؤولين والمراقبين الخبراء في السياسة الأميركية ألا تسفر جولة أوباما المرتقبة قبل نهاية الشهر الجاري، عن حدوث أي اختراق في عملية السلام المتوقفة منذ سنوات. لكن كثيرين منهم يتوقعون أن يحاول وزير خارجيته الجديد جون كيري، عقب الزيارة، إعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات.

وبسبب الفجوة الكبيرة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي، فإن بعض السياسيين يتوقع أن يلجأ كيري إلى «حل وسط» بين الموقفين مثل تجميد جزئي للاستيطان، وإطلاق أسرى فلسطينيين، خصوصاً المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو، وعددهم نحو 123 أسيراً. ومن المتوقع أن تحظى اقتراحات من هذا النوع بقبول الأطراف المختلفة القلقة من حال الجمود الحالية، والراغبة في البحث عن مخارج سلمية لها وعدم تركها تتطور إلى حد الانفجار.

وقال الكاتب هاني المصري: «اقتراح من هذا النوع سيكون مقبولاً لإسرائيل الراغبة في الخروج من العزلة الدولية، وأميركا الساعية إلى الخروج من جمود يهدد بالانفجار». وأضاف: «والاقتراح ربما يكون أيضاً مقبولاً للرئيس الفلسطيني (محمود عباس) الذي يقلقه إمكان حدوث انفجار».

الحياة، لندن، 2013/3/2

7. الرجوب: القدس انتفضت بوجه الاحتلال وأعلنت رفضها لـ "ماراثونه"

رام الله | سما: قال رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة اللواء جبريل الرجوب، إن القدس انتفضت اليوم في وجه الاحتلال وأعلنت رفضها للماراثون الإسرائيلي، فهي عربية وستبقى كذلك، والإجراءات الإسرائيلية لن تتجح في قمع أهلها ودفعهم للرحيل عنها.

وأضاف الرجوب، في بيان صحفي، مساء الجمعة، أن التحرك الشعبي الذي شهدته الأرض الفلسطينية وفي القلب منها العاصمة القدس، وفي أكثر من موقع، يعبر بشكل واضح أن الإجراءات الإسرائيلية التي بدأت بإغلاق الشوارع في القدس منذ منتصف الليلة الماضية، واعتقال أمين سر الإقليم عمر شلبي، وأمناء سر المناطق، ومدير مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القدس منى بربر، والعديد من الناشطاء في القدس، لم تتجح بإسكات الصوت الفلسطيني الرفض للاحتلال وإجراءاته القمعية، وأن القدس قالت بالأمس وفي كل يوم أنها ستبقى عربية، وأن الإجراءات الإسرائيلية لن تتجح في قمع أهلها ودفعهم للرحيل عنها.

وطالب الرجوب بالإفراج الفوري عن المختطفين بالأمس وكافة المعتقلين الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي البغيض، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة كل أسير منهم، رافضاً هذا النوع من إرهاب الدولة المنظم ضد المواطنين الفلسطينيين.

وأعرب عن استنكاره الشديد للإجراءات الإسرائيلية القمعية التي مارسها جنود الاحتلال لإسكات الصوت الفلسطيني الرفض للعقلية الإسرائيلية الاحتلالية، والذي عبر من خلال فعاليات عديدة في غير موقع داخل العاصمة القدس عن رفضه الكامل للسياسات الإسرائيلية الرامية إلى تفريغ القدس من مضمونها العربي الفلسطيني وتهويدها، من خلال تنفيذ 'ترانسفير' هادئ على مرأى ومسمع العالم.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/2

8. شعث: لا حل لأزمة السلطة المالية إلا عبر شبكة الأمان العربية

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية ومفوض العلاقات الدولية لحركة "فتح" نبيل شعث، انه لا حل لازمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية في الوقت الراهن إلا عبر الدول العربية والتزامها بما تم الاتفاق عليه في الجامعة العربية بتوفير شبكة أمان مالية عربية بتحويل مئة مليون دولار شهريا للسلطة الفلسطينية.

وقال شعث في تصريحات له اليوم الجمعة (3/1) لقناة /تلفزيون فلسطين/ الرسمية: "إن هناك دولا عربية التزمت بدفع ما عليها كالسعودية والجزائر وهناك من لم تلتزم حتى الآن وإنهم في (السلطة) يتابعون هذا الأمر مع الجامعة العربية حتى يتم الالتزام بدفع المبلغ كاملا شهريا". وأضاف: "إن الأموال التي تدفعها الدول الأوروبية للسلطة الفلسطينية لا تكفي وأمريكا لن تحول الأموال المستحقة وإسرائيل تسرق الأموال، ولا حل إلا عبر الدول العربية والتزامها بدفع ما تم الاتفاق عليه للسلطة شهريا، عبر شبكة الأمان المالية العربية".

قدس برس، 2013/3/1

9. أبو مرزوق يستنكر إعادة بث عدد من وسائل الإعلام المصرية أخبار دعم حماس لمصري عسكريا

القاهرة- صفا: استنكر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إعادة بث عدد من وسائل الإعلام المصرية أنباء عن معاونة حركة حماس للرئيس محمد مرسى ودعمه بخمسمائة مقاتل، مشيرا إلى أن الخبر تم بثه أكثر من مرة وتم نفيه أيضا أكثر من مرة. وقال أبو مرزوق في تصريح له عبر صفحته على فيس بوك: "اليوم تم إعادة الخبر (دخل مصر المحروسة 500 مسلح من حماس لأعمال إرهابية أو لمساندة الرئيس) وهذا الخبر تم نفيه مرتين، وتم إعادة الخبر اليوم.

وأضاف "الغريب أن كل عبارات الخبر منسوبة لمصادر لا تريد الكشف عن ماهيتها والمداهمات المبنية على معلومات لم يلقي القبض فيها على أحد والـ500 لم يقبض على أي منهم، هل هذا معقول؟". وأشار أبو مرزوق إلى أن هذا الخبر المقصود به هو استهداف حركة حماس، لكن المتضرر كل الشعب الفلسطيني، وأن مثل تلك الأخبار لا تسر الأجهزة الأمنية ولا القوات المسلحة ولا المخابرات العامة، لأن الخبر يصفهم بالتقصير في أمن مصر وهم على غير ذلك.

وبين أن نشر مثل تلك الأخبار وتكررها لا يفيد في التدافع السياسي الداخلي في مصر. وأوضح أن حماس لم تتقل صراعها مع الاحتلال خارج فلسطين حتى حينما تم اغتيال بعض عناصرها في الخارج، فهل يعقل أن تستهدف أمن مصر.

وقال: "أجد نفسى هنا ملزما بالتذكير ببعض سياسات الحركة: وأهمها حصر الصراع مع الاحتلال، عدم نقل مقاومتنا خارج فلسطين، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعرب، الوقوف على مسافة واحدة من الجميع والطلب من الجميع دعم نضالنا".

وتناقلت وسائل إعلام مصرية خلال الأيام والأسابيع الأخيرة أخبار ملفقة ومكذوبة منسوبة لحركة حماس وقادتها وجناحها العسكري، إضافة لتكرار أخبار تتحدث عن دخول عناصر مسلحة من حماس لمصر لمساندة مرسى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/2

10. شعث: حركة فتح لا تريد انتفاضة ولن تخطط لانتفاضة مسلحة

رام الله (فلسطين): شدد عضو اللجنة المركزية ومفوض العلاقات الدولية لحركة "فتح" نبيل شعث في تصريحات له اليوم الجمعة (3/1) لقناة/تلفزيون فلسطين/ الرسمية، حول ما يثار من حديث عن اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، على أن الخط الاستراتيجي المعلن من قبل حركة "فتح" في مؤتمرها السادس "يمثل استراتيجية تطالب بالنضال الشعبي والحراك الدولي ودعم مؤسسات الدولة ووحدة الوطن، وإنهاء الإنقسام"، وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يتمنى أن تتدلع مواجهات قبل زيارة أوباما ليقولوا له أنظر للفلسطينيين. وأضاف: "إن حركة "فتح" لا تريد انتفاضة ولن تخطط لانتفاضة مسلحة بل تريد هبة شعبية ومقاومة شعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي، ليرى ويسمع المجتمع الدولي ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني من جرائم". وأكد على أحقية حركة "فتح" في الكفاح المسلح تحت إطار القانون الدولي، وأن الشعب الفلسطيني اذا انفجر لن يستطيع احد أن يوقفه، كما قال.

قدس برس، 2013/3/1

11. حماس تنفي اتهامها بسرقة طباعة الرقم القومي المصري من مديرية شمال سيناء

نفي المتحدث الرسمي باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري، ما تداولته بعض الصحف المصرية، والمتمثل باتهام حركته بسرقة ماكينة طباعة الرقم القومي المصري من مديرية شمال سيناء، بالإضافة إلى ضلوع جهات فلسطينية في عملية قتل 16 جندياً مصرية في شهر رمضان بالعام الماضي. وقال أبو زهري: "لا أساس لهذه الاتهامات من الصحة، الحركة تطالب كل من لديه معلومات أن يقدمها للقضاء المصري بدلاً من إشاعتها في وسائل الإعلام". وأردف: "نحن ندرك أن هذه الإشاعات لا تتطلي على الشعب المصري الذي يعشق فلسطين كما مصر".

فلسطين أون لاين، 2013/3/1

12. "القيادة العامة" تنفي حدوث انشقاق في صفوفها

رام الله: نفى مسؤول في الجبهة الشعبية - القيادة العامة حسام عرفات، في تصريح له امس الجمعة، اي انشقاق في صفوف الجبهة كما نشرت بعض وكالات الانباء والفضائيات حول تشكيل "الجبهة الشعبية- القيادة الحرة"، بعد انشقاقهم عن القيادة العامة. وعلى صعيد آخر، أدان عرفات الحكم الذي أصدرته المحاكم القطرية على الشاعر محمد العجمي، بالسجن لمدى الحياة بتهمة التحريض ضد النظام، وطالب المسؤولين في قطر بالإفراج الفوري عنه.

القدس، القدس، 2013/3/2

13. حركة فتح تكرم الإعلاميين اللبنانيين في سفارة دولة فلسطين

اقامت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" حفلاً تكريمياً لوسائل الاعلام اللبنانية والفلسطينية في مقر سفارة دولة فلسطين. بحضور سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور، ونقيب الصحافة اللبنانية محمد

البلعكي، وامين سر حركة فتح في لبنان فتحي ابو العردات، ومسؤول اقليم حركة فتح ومفوضية الاعلام والثقافة في لبنان رفعت شناعة واعضاء الاقليم وحشد من الاعلاميين اللبنانيين. بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الثورة الفلسطينية ثم النشيد اللبناني والفلسطيني. والقى شناعة كلمة ثمن فيها دور الصحافيين ووسائل الاعلام لتحملهم العبء الاكبر من التضحيات في حالي السلم والحرب. واعتبر ان الصحافيين كانوا وما زالوا الشركاء الاساسيين في حمل القضية الفلسطينية وخوض معركة الوحدة والمصالحة الفلسطينية، طالباً منهم العمل باستمرار لتعزيز النقاط المشتركة بين فصائل الثورة. وأقر بأن الاعلام هو نصف المعركة لتحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية مؤكداً على الدور المحوري للاعلام في مواجهة الدعاية الصهيونية المدعومة بوسائل اعلام ضخمة وتمويل هائل لبث السموم والافكار الساعية الى تشويه صورة فلسطين والشعب الفلسطيني.

والقى البلعكي كلمة شكر فيها حركة فتح على مثل هذا التكريم الذي يعزز وأصر التعاون بين الاعلام اللبناني والشعب الفلسطيني. وأكد أن وقوف الاعلام اللبناني إلى جانب القضية الفلسطينية ليس منة على شعب فلسطين بل هو واجب وطني وإيماني سيتواصل حتى تحرير الاراضي الفلسطينية كافة. ووعدهم ان الاعلام اللبناني سيكون مجدداً لخدمة القضية الفلسطينية وكل ما من شأنه انهاء الانقسام الحاصل على الساحة اللبنانية الفلسطينية والفلسطينية الفلسطينية.

وفي نهاية الاحتفال قلد ابو العردات ودبور والبلعكي وشناعة دروعاً تذكارية الى الاعلاميين اللبنانيين وفي مقدمهم نقيب الصحافة اللبنانية.

المستقبل، بيروت، 2013/3/2

14. حكومة نتنياهو تؤجل الإعلان عن مشاريع استيطانية إلى ما بعد زيارة أوباما

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت مصادر في حكومة الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أوعز إلى الهيئات المختصة في سلطات الاحتلال، بعد الإعلان عن مشاريع استيطانية منذ الآن، وإلى ما بعد انتهاء زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى إسرائيل في العشرين من الشهر الجاري، وفي المقابل، قالت دبلوماسيون، إن مسؤولية العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أستون، دعت دول الاتحاد إلى تسريع تطبيق قانون يمنع الامتيازات الجمركية عن بضائع المستوطنات الإسرائيلية.

وقالت صحيفة "معاريف"، إن التعليمات الصادرة عن مكتب نتنياهو تم تعميمها على كافة الوزراء ذوي الشأن، ومن بينهم وزير الحرب ووزير الاسكان، وجاء فيها، أنه "في الاسابيع القليلة لن تنشر عطاءات بناء جديدة في هذه المناطق. كما أن المخططات التي انتهت عملية اعدادها لن تنقل الى الايداع، وستؤجل ايضا اعمال بيروقراطية اخرى تفترض النشر العلني"، كما تضمنت التعليمات تعليق نشر عطاءات البناء، وعدم التحدث عنها في الأجواء العامة ووسائل الإعلام.

وحسب الصحيفة، فإن نتنياهو لم يكتف بالتعليمات، بل هاتف عددا من الوزراء، وقال لهم، إن "هذا ليس تجميدا بل تعليق هدفه عدم احراج الساحة في ضوء زيارة الرئيس". بمعنى أن هذا ليس تجميدا شاملا للبناء، بل مجرد خطوة تأجيل ترمي الى الاعفاء من الحرج لإسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء.

الغد، عمان، 2013/3/2

15. "إسرائيل": إضرابات في وزارة الخارجية احتجاجا على الرواتب والتعيينات

الناصره: أعلنت نقابة الموظفين في وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس الجمعة، عن نزاع عمل، ينتهي بعد أسبوعين في اضرابات واجراءات تباطؤية، احتجاجا على الرواتب، والتعيينات غير القانونية في الوزارة، وتتخوف الحكومة من أن يؤثر الأمر على ترتيبات زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما القريبه.
الغد، عمان، 2013/3/2

16. معاريف: العصابات نفذت 14 اغتيالاً في "إسرائيل" خلال عامين

القدس المحتلة: نفذت عصابات الإجرام في "إسرائيل" نحو 14 عملية اغتيال خلال العامين الماضيين. وذكرت صحيفة "معاريف" أمس، أن آخر هذه العمليات كان الانفجار الذي وقع أمس الأول بمدينة "ريشون لتسيون" وأدى لمصرع إسرائيليين اثنين. ونقلت الصحيفة عن رئيس مركز السلطات المحلية في إسرائيل شلومو بوحبوط قوله "هذه هي النتيجة عندما تقلص الحكومة ميزانيات الشرطة والسلطات المحلية، لقد أصبحت الشرطة غير قادرة على محاربة الجريمة المنظمة في إسرائيل، لقد شاهدنا قبل أيام فقط كيف أقدم بعض المجرمين على حرق سيارة رئيس بلدية الخضيره، وشاهدنا أيضاً كيف يطلقون النار على رؤساء البلديات والمجالس البلدية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/2

17. "إسرائيل" تنوي فتح معابر غزة الأحد المقبل

أبلغت سلطات الاحتلال، الجانب الفلسطيني بنيتها إعادة فتح المعابر المؤدية الى قطاع غزة يوم الاحد المقبل كالمعتاد. وكانت سلطات الاحتلال، أغلقت المعابر المؤدية الى قطاع غزة باستثناء معبر بيت حانون للحالات الانسانية بدعوى سقوط صاروخين على عسقلان.

فلسطين أون لاين، 2013/3/1

18. يدعيوت: هل تستطيع دبابات "الميركافاه" الدخول في العمق اللبناني؟

القدس المحتلة: قال المحلل العسكري لصحيفة "يديعوت احرنوت" رون بن يشاي ان المواجهة القادمة مع حزب الله تتطلب قدرات عسكرية كبيرة ومتطورة وذلك من ناحية الحجم والتخطيط. ووضح بن يشاي في تقرير اعده خلال مناورة خاصة اجراها الجيش الاسرائيلي على دبابات الميركافاه في مرتفعات الجولان، ان لدى حزب الله معدات وصواريخ تستطيع تفجير واعطاب اي دبابة تحاول الدخول الى الاراضي اللبنانية، وقال "في حرب 2006 رأينا صواريخ "الكورنيت" الروسية المضادة للدبابات يستخدمها مقاتلي حزب الله وتم حينها اعطاب اكثر من 3 دبابات اثنتين منها "ميركافاه 4" وهي اخر اصدار للدبابات في اسرائيل وتتمتع بقوة وليونة في ارض المعركة".

واجرى بن يشاي مقابلة مع قائد فرقة المدرعات بالجيش الاسرائيلي وقال "ادخلنا نظام جديد على دبابات "الميركافاه 4" والمعروف بنظام السترة الواقية يعمل على حماية الدبابات من صواريخ الRBG وقمنا بتجربة النظام خلال عملية "عامود السحاب" الاخيرة في قطاع غزة حيث تعرضت دبابتين للصواريخ ولم تحدث اضرار جسيمة بفعل النظام الذي ادخل مؤخرًا، مع العلم ان تكلفة هذا النظام لكل دبابة 250 الف دولار ، واكمل بالقول ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية قامت بابتكار العديد من انظمة الحماية سواء للدبابات او المدرعات او ناقلات الجند من نوع "M-113".

وقال "الجنود في فرقة الدبابات كانوا بالسابق يشعرون بالخوف من ركوب اي دبابة باي عملية توغل او اقتحام لكن في هذا الوقت وبعد ادخال انظمة الحماية اصبح لدى الجنود الرغبة القوية بقيادة اي دبابة".
من جهته قال ضابط بالجيش الاسرائيلي ان قسم الهندسة العسكرية يجري تطويرا على طائرات ال Sky Rider بدون طيار للتخليق فترة اطول واجراء مناورات جوية سلسلة لان الجيش يعرف ان الحرب القادمة مع حزب الله ستشهد اسلحة جديدة ويجب ان نتعامل معها.

وانهى بن يشاي التقرير بقوله ان الجيش الاسرائيلي متفائل نفسيا وعسكريا للحرب القادمة سواء مع حماس او حزب الله، وان الجنود تعلموا الكثير من الحروب السابقة بالاخض حرب لبنان عام 2006.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/2

19. استشهاد فلسطينيتين في مخيمات سورية

غزة: استشهدت فلسطينيتان، أمس الخميس، جراء استمرار الهجمات والقصف على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وقالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم بأن الطالبة الجامعية، عريية ساعد، من سكان مخيم النيرب في محافظة حلب، استشهدت نتيجة إطلاق النار من مسلحين على حافلة ميكرو باص، قرب طريق الذهبية، بينما كانت تقل طلابا متجهين الى جامعة حلب ما اسفر عن استشهاد الطالبة عريية ساعد واصابة عدد من زملائها الطلبة.

واستشهدت امس ايضا الطفلة منى السيدة، متأثرة بجروح كانت أصيبت بها قبل أسبوع، جراء سقوط قذيفة على حي العروبة، بمخيم اليرموك، جنوب العاصمة السورية دمشق.
وشهد مخيم اليرموك اليوم الجمعة، عمليات قصف متفرقة أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات.

القدس، القدس، 2013/3/2

20. تظاهرات ومواجهات تعم الضفة تضامناً مع الأسرى

مندوبو "الأيام"، و"فا": أصيب أمس، عشرات المواطنين بجروح بعد استهدافهم بالرصاص الحي والمعدني وقنابل الصوت والغاز، إلى جانب إصابة المئات بالاختناق، واعتقال أربعة مواطنين واحتجاز آخر لساعات، خلال قمع الاحتلال لمسيرات تضامنية مع الأسرى في الضفة.

ففي محيط معسكر عوفر الاحتلال المقام غرب رام الله، تجددت المواجهات، حيث أصيب عدد من الشبان خلال المواجهات، بينما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيتونيا وداهمت عدداً من منازلها، بعد ملاحقتها الشبان.

وقالت مصادر طبية إن أربعة شبان أصيبوا بالرصاص الحي، و10 أصيبوا بالرصاص المطاطي إلى جانب إصابة 6 آخرين بالاختناق أمام "عوفر".

وأضافت تلك المصادر أن 8 شبان أصيبوا بالاختناق في مواجهات اندلعت في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال.

وأوضحت المصادر أن 12 مواطناً أصيبوا نتيجة استهدافهم بقنابل الغاز المسيل للدموع في مدينة نابلس، حيث استهدف الاحتلال 3 منهم بقنابل الغاز مباشرة، بينما أصيب 16 مواطناً آخرون بقنابل الغاز المسيل للدموع في مدينة قلقيلية، أحدهم أصيب بقنبلة في جسده بينما أصيب آخر بقنبلة مباشرة في الرأس.

وفي مدينة الخليل جرت مواجهات مع قوات الاحتلال، بعد المسيرة الأسبوعية التي تنظمها الفعاليات الشعبية في الخليل للمطالبة بفتح الطريق الواصل بين مدينة الخليل وقرى المحافظة الجنوبية، والتي جاءت للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال أيضاً.

حيث أصيب شاب بجروح في الرأس والعشرات بالاختناق، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، للمسيرة التي أطلق عليها "جمعة الحرية للخليل".

إلى ذلك، قمعت قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المطالبة بفتح الطريق الواصل بين مدينة الخليل وبلدات الرحيبة والسموع والظاهرية ودورا ومخيم الفوار جنوباً، والمغلقة منذ 12 عاماً.

وشارك في المسيرة التي انطلقت من منطقة "الحرايق" جنوب مدينة الخليل التي أقام الاحتلال مستوطنة "بيت حجابي" عليها، عشرات النشطاء الفلسطينيين وعدد من المتضامنين الإسرائيليين والأجانب.

كما أصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدخل بلدة عناتا المحاذي لطريق أريحا شرقي مدينة القدس المحتلة.

وفي بلعين غرب رام الله، أصيب أربعة مواطنين بجروح، والمئات بالاختناق إثر استنشاقهم غازاً مسيلاً للدموع في مسيرة القرية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري، وإحياء للذكرى الثامنة لانطلاقة المقاومة الشعبية في بلعين.

وفي قرية نعلين، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة القرية السلمية المناهضة للجدار والاستيطان.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال هاجمت المتظاهرين فور وصولهم الأراضي التي تم الاستيلاء عليها جنوب القرية، ولاحتقتهم حتى المدخل الرئيسي للقرية، وقامت بإغلاق هذا المدخل، ما أدى لاندلاع مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال.

وأضاف الشهود أن قوات الاحتلال اقتحمت عدداً من منازل القرية واعتلت أسطحها، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت بين المنازل، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق.

وفي النبي صالح شمال رام الله، أصيب 6 مواطنين بينهم طفلان ومتضامنة أجنبية بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بعد قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، لمسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان.

وذكرت حركة المقاومة الشعبية في القرية أن جنود الاحتلال هاجموا المسيرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة، بعنوان "الوفاء للشهداء والأسرى"، ما أدى لإصابة المواطنين الستة والمتضامنة الأجنبية.

وفي قرية كفر قدوم، أصيب شاب واعتقل ثلاثة بينهم منسق منظمة التضامن الدولية خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، لمسيرة كفر قدوم المناوئة للاستيطان والمطالبة بفتح المدخل الرئيس لقرية والمغلق منذ أكثر من 10 سنوات.

كما قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة سلمية نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية احتجاجاً على استيلاء الاحتلال على أراض تعود لمواطنين من قريتي حارس وبروقين بمحافظة سلفيت، لصالح بناء مصانع في المستوطنات الجاثمة على أراضي البلديتين.

وفي قرية المعصرة في بيت لحم، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة القرية الأسبوعية المنددة بالجدار العنصري.

وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجار والاستيطان في جنوب الضفة الغربية حسن بريجية، بأن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين بإطلاق قنابل الغاز والصوت ما أدى الى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق عولجت ميدانياً.

وأكد متحدثون في اعتصام نظم في المكان ضرورة مساندة الأسرى في سجون الاحتلال، كما طالبوا المؤسسات والمنظمات الحقوقية والإنسانية بالتدخل سريعاً لوقف سياسة القمع الاحتلالية بحق الأسرى.

وفي قرية الخضر، أدى مئات المواطنين صلاة الجمعة أمس على المدخل الجنوبي لبلدة الخضر (حاجز النشاش) تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال.

وفور الانتهاء من الصلاة أطلق جنود الاحتلال الذين قاموا بإغلاق مدخل المنطقة بالأسلاك الشائكة، القنابل الغازية والصوتية باتجاه المصلين ما أدى الى إصابة العديدين بالغاز، عولجوا ميدانياً.

وفي جنين، ندد مشاركون في مسيرة انتهت بوقفة تضامنية في خيمة الاعتصام أمام منزل الأسير المضرب عن الطعام طارق قعدان، ببلدة عرابة جنوب جنين، امس، بعملية اغتيال الشهيد عرفات جرادات أثناء التحقيق معه في سجن "مجدو".

الأيام، رام الله، 2013/3/2

21. مواجهات وقنابل غاز واعتقالات في الذكرى الثامنة لاحتجاجات بلعين

رام الله - أ ف ب: شاركت قيادات فلسطينية من الفصائل المختلفة ومعهم رئيس الوزراء سلام فياض امس في احياء الذكرى الثامنة لانطلاق الاحتجاجات الشعبية في قرية بلعين في الضفة الغربية ضد الجدار الفاصل الذي تقيمه اسرائيل على اطراف القرية.

وفي شكل يختلف عن السنوات السابقة، أقيم احتفال احياء الذكرى قرب نقطة المواجهات مع الجيش الاسرائيلي الذي اطلق بعض عبوات الغاز المسيل للدموع التي انفجرت قرب المشاركين في الاحتفال، ومن بينهم فياض الذي استخدم كمادات طبية لمقاومة تأثير الغاز.

وقال فياض في كلمة امام المشاركين ان الشعب الفلسطيني «لن يضل الطريق، ويعرف ماذا ينجح معه وماذا سيجلب له الويلات».

الحياة، لندن، 2013/3/2

22. رسالة احتجاجية إلى المجتمع الدولي: أفرجوا عن أسرى فلسطين

القدس المحتلة - آمال شحادة: بمبادرة لافتة من النائب العربي في الكنيست، ورئيس كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، وقع العشرات من شخصيات في العالم العربي على رسالة موجهة الى المجتمع الدولي، تدعوه فيه الى "الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين" خاصة الاسرى، الذين يواصلون اضربهم عن الطعام ويواجهون خطر الموت.

وفي بيان اصدره بركة، خلال الاجتماع السنوي لمجلس اماناء مؤسسة ياسر عرفات، في القاهرة، جاء "ان الاعتقالات الادارية، التي تمارسها اسرائيل ضد المناضلين الفلسطينيين، دون تقديم لوائح اتهام ومحاكمات، مرفوضة جملة وتفصيلا، كما أن إعادة اعتقال الاسرى المحررين ضمن ما يسمى "صفقة شاليط" هو انتهاك لحقوق الأسرى الفلسطينيين، وانتهاك للاتفاق الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل ورعته جمهورية مصر العربية، وعلى المجتمع الدولي الزام اسرائيل بالكف عن ذلك".

واختتم البيان قائلاً: "نحن نعلم أن الممارسات الاسرائيلية عموماً، و ضد الاسرى في السجون الاسرائيلية خصوصاً هي جزء من واقع الاحتلال الذي يجب ان ينتهي فوراً، ولكن موضوع الأسرى يشكل الحاحاً خاصاً.

الحياة، لندن، 2013/3/2

23. الاحتلال يشق طريقاً استيطانياً على أراضي قرية بيت صفافا الزراعية على مشارف القدس

القدس المحتلة: تبدأ الجرافات الصهيونية صباح اليوم السبت (2-3) شق طريق سريع من ستة مسارات داخل قرية بيت صفافا الزراعية على مشارف مدينة القدس المحتلة. ويؤدي الطريق مباشرة إلى مستوطنات يهودية مقامة على أراضٍ محتلة حول سفوح بيت لحم، وبعد استكمال بنائه فإنه سيتيح للمستوطنين سرعة الذهاب إلى منطقة السهول الساحلية دون أن تعرقلهم إشارات المرور أو تقاطعات الطرق. ويخدم بناء الطريق المستوطنين على حساب القرية التي يقطنها نحو عشرة آلاف شخص، وهي منطقة ذات أغلبية فلسطينية، وتعد القرية واحة للهدوء في منطقة تغلب عليها الاضطرابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/2

24. كمال خطيب لـ "قدس برس": زيارة أوباما المرتقبة لفلسطين أخطر من الماراثون "التهويدي"

رام الله: رأى نائب رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 48، الشيخ كمال خطيب، أن الأخطر من الماراثون الرياضي، الذي يجري يقيمه الاحتلال اليوم الجمعة (1|3) في القدس ووصفه بـ "التهويدي"، هو الزيارة التي من المقرر أن يقوم بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما للقدس المحتلة في 20 من شهر آذار (مارس) الحالي، والتي لن تكون عفوية، وجميع فقراتها ستكون بالاتفاق مع المؤسسة الإسرائيلية، لتعزيز وترسيخ الاحتلال الإسرائيلي.

وحذر الخطيب في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" له اليوم الجمعة (1|3)، من قيام أوباما بالدخول إلى المسجد الأقصى عبر باب المغاربة وبحمائية شرطة الاحتلال ودون تنسيق مع المؤسسة الشرعية ممثلة بمديرية أوقاف القدس، بهدف ترسيخ حضور الاحتلال في المسجد الأقصى.

قدس برس، 2013/3/1

25. شخصيات إسلامية: ماراثون الاحتلال بالقدس محاولة لتغيير الجغرافيا

القدس المحتلة: نددت شخصيات إسلامية ومقدسية نية الاحتلال الإسرائيلي تنظيم ماراثون رياضي، اليوم الجمعة، في مدينة القدس المحتلة.

وقال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري: إن "المؤسسة الإسرائيلية تحاول في جميع اتجاهاتها العدوانية تثبيت ضم القدس وتهويدها بالكامل، وكل عمل أو قرار يصدر عن الكيان اليهودي يصب في تهويد المدينة".

وقال: "نحن نرفض هذا الإجراء الاحتلالي، ونؤكد على حقنا الشرعي في هذه المدينة المحتلة ونطالب بإصرار بزوال الاحتلال عنها".

ولفت الشيخ صبري إلى أن اختيار يوم "الجمعة" لتنظيم هذا الماراثون، كان مخططاً له، حيث تحاول (إسرائيل) فرض إجراءات مشددة أيام الجمع لعرقلة وصول المصلين إلى المسجد الأقصى، مضيفاً "لذلك لا نستبعد أن يكون هذا التوقيت مقصوداً لعرقلة وصول المصلين للصلاة".
بدوره، قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 48 الشيخ كمال الخطيب: "إن المؤسسة الإسرائيلية لا تترك فرصة إلا وتحاول استغلالها من أجل أن تترك بصماتها على مشروعها التهوديدي في القدس المحتلة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/1

26. نادي الأسير يدرس التوجه إلى "محكمة الجنايات" بشأن استشهاد جرادات

رام الله - "الأيام": كشف رئيس نادي الأسير قدورة فارس، عن أن النادي يدرس إمكانية التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاسبة إسرائيل على الجريمة البشعة التي ارتكبتها بحق الشهيد الأسير عرفات جرادات الذي اغتيل مؤخراً على يد سجنائه في "مجدو".
وأكد فارس أن نادي الأسير. وهو مؤسسة حقوقية تعنى بحقوق الأسرى وتدافع عنهم أمام محاكم الاحتلال ستدرس بالتنسيق مع المؤسسات الدولية إمكانية التحرك لدى محكمة الجنايات الدولية بما ينسجم مع القوانين والأنظمة الدولية خاصة بعد حصول فلسطين على صفة عضو مراقب في الأمم المتحدة. وجدد فارس رفضه المطلق لادعاءات حكومة الاحتلال ووزارة الصحة فيها بأن وفاة الشهيد جرادات ناتجة عن نوبة قلبية، بغية إعفائها قانونياً من هذه الجريمة والتصفية المبرمجة للأسير، في الوقت الذي أثبت فيه تقرير التشريح الطبي أن الأسير توفي نتيجة التعذيب.

الأيام، رام الله، 2013/3/2

27. الأردن: سكان مخيم إربد يشكون تكرار فيضان المياه العادمة

إربد - سيف الدين باكير: شكوا سكان مخيم إربد عودة فيضان المياه العادمة خلال اليومين الماضيين في سوق الخضار والفواكه، وسط استياء شديد من السكان ومعاناة مضي عليها أكثر من سنتين.
شوارع المخيم تحولت إلى برك ومستنقعات للمياه العادمة، وبانتت تشكل خطراً على الصحة وانتشار الأوبئة والأمراض. من جهته، أكد رئيس لجنة خدمات المخيم حسين نصرأوي سابقاً لـ"السبيل" أن لجنة الخدمات تبذل مساعي حثيثة؛ عبر الاتصال مع سلطة المياه لحل مشكلة فيضان المياه العادمة، مشيراً إلى أن هذه المشكلة ليست من مسؤولية لجنة الخدمات، بل سلطة المياه هي المسؤول الأول عن تلك المشكلة. وأضاف نصرأوي أن اللجنة حاولت مرارا التواصل مع سلطة المياه، لكن دون حل جذري للمشكلة، مطالباً بتغيير خط شبكة الصرف الصحي.

"السبيل" حاولت التواصل مع المسؤولين في الشركة ولا زالت تنتظر رداً حول المشكلة.

السبيل، عمان، 2013/3/2

28. الأردن: وقفة احتجاجية في مخيم حطين تضامناً مع الاسرى في سجون الاحتلال

الرصيفة- الدستور: نفذت الفعاليات الشعبية في مخيم حطين وقفة احتجاجية تضامنا مع الاسرى في سجون العدو الصهيوني بعد ظهر امس الجمعة مقابل مسجد مدينة الحجاج ضد ما يتعرض له الاسرى من اجراءات وظروف اعتقال وحشية .
وقد دعا الى هذه الوقفة الاحتجاجية نادي الرواد الثقافي بالتنسيق مع حزب الوحدة الشعبية وقد رفعت الاعلام الفلسطينية واعلام حزب الوحدة الشعبية ، وندد المشاركون بالهجمة التي تشنها قوى الغدر والعدوان الاسرائيلية على الاسرى في سجون الاحتلال .

الدستور، عمان، 2013/3/2

29. لبنان: نشاطات تضامن مع الأسرى في السجون الإسرائيلية

نظمت لجنة دعم المقاومة في فلسطين وهيئة ممثلي الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية، لقاء تضامنياً في نقابة الصحافة بعنوان: "وفاء للشهيد عرفات جرادات الذي سقط تحت التعذيب في السجون الإسرائيلية وتضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في زنازين الاحتلال السوداء".
وألقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمة أكد فيها أن القضية الفلسطينية، هي قضية كل العرب وكل شريف في العالم.

وتحدث نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي، باسم الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، فأكد أن استشهاد جرادات كوّن حركة مقاومة جديدة لدى الأسرى الفلسطينيين المناضلين بالصوم لمواجهة الاحتلال. ودعا الشعب اللبناني الى أن يتوحد في دعم الشعب الفلسطيني رغم الخلافات السياسية.
ودعا عضو لجنة دعم المقاومة في فلسطين حسن زيدان الى توحيد الجهود الفلسطينية ورسم سياسة تركز على أن المقاومة السبيل الوحيد لاسترداد فلسطين. ورأى عميد الأسرى المحررين سمير القنطار أن الظروف مهيأة لانقفاضة جديدة في فلسطين. وألقى الشيخ عطائه حمود كلمة هيئة ممثلي الأسرى.
وفي مخيم الجليل (بعلبك المستقبل)، نظمت الفصائل الفلسطينية وأهالي بعد صلاة الظهر مسيرة تضامنية جابت المخيم. وألقيت كلمات أكدت أن الأسرى هم الشهداء الأحياء وهم الذين يقارعون المحتل يومياً في زنازينهم، وأن فلسطين لم تغب ولو للحظة واحدة عنهم لأنهم هم فلسطين والقضية.
وشددت الكلمات على الوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورة تكاتف كل الفصائل الفلسطينية لا سيما في هذه المرحلة الحساسة التي يعيشها الوطن العربي.

وفي مخيمي نهر البارد والبدواي (المستقبل) دعت الفصائل واللجان الشعبية للإضراب العام، ونفذت اعتصاماً جماهيرياً أمام مكتب مدير الأونروا في مخيم نهر البارد.
وألقى أمين سر اللجنة الشعبية في مخيم نهر البارد أبو سليم غنيم كلمة الفصائل واللجنة الشعبية فحمل كافة الدول والمؤسسات الدولية معبّة ما قد يصيب الأسرى في معتقلات العدو الصهيوني. كما وجّه التحية لأهلنا في القدس والضفة وغزة وللقيادة الفلسطينية وللرئيس أبو مازن.

المستقبل، بيروت، 2013/3/2

30. الاحتلال يجمع "ماراثوناً" فلسطينياً مضاداً للإسرائيلي بالقدس

قمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الجمعة 'ماراثونا' فلسطينيا في القدس مضادا 'للماراثون' الإسرائيلي الذي انطلق صباح اليوم من أمام مبنى 'الكنيست' عند الساعة صباحاً ليجوب شوارع المدينة بشطريها.

وقالت مصادر إعلامية إن شرطة الاحتلال هاجمت 'الماراثون' الفلسطيني في نقطة انطلاقه بمنطقة الشيخ جراح واحتجزت عددا من المشاركين فيه، في حين نجح عدد كبير آخر بالانطلاق، تزامنا مع مرور 'الماراثون' الإسرائيلي.

وأضافت أن قوات الاحتلال تمكنت من احتجاز المشاركين بـ'الماراثون' الفلسطيني الذين نجحوا بالانطلاق وهم يرفعون العلم الفلسطيني، عند نقطة التقاء 'الماراثونين'، وأنها طلبت تعزيزات شرطية لتتمكن من السيطرة عليهم، مشيرة إلى أن المشاركين بالماراثون حولوا عملية الاحتجاز إلى اعتصام احتجاجي على 'الماراثون' الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2013/3/1

31. وفاة رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني رضوان أبو عياش

رام الله - "الأيام": توفي صباح امس، الإعلامي المخضرم رضوان أبو عياش، أول رئيس للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني، وأحد مؤسسيها، عن عمر (63 عاماً). وكان أبو عياش أسس وترأس هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994 وحتى العام 2005، قبل أن يتم تعيينه وكيلاً لوزارة الثقافة الفلسطينية، التي استمر فيها حتى العام 2009. وفي هذا السياق نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" - مفوضية التعبئة والتنظيم، المناضل والإعلامي المخضرم أبو عياش، وأشادت بمناقب الفقيد.

الأيام، رام الله، 2013/3/2

32. إصابة ثلاثة فلسطينيين بنيران قوات الاحتلال وسط قطاع غزة

غزة: اصيب ظهر اليوم الجمعة (31/1) ثلاثة مزارعين فلسطينيين بشظايا قذيفة مدفعية وسط قطاع غزة. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن مدفعية الاحتلال أطلقت ظهر اليوم الجمعة قذيفة مدفعية تجاه عدد من المزارعين شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة حيث اصيب ثلاثة مزارعين بجراح. وقالت مصادر طبية فلسطينية، إنه تم نقل المزارعين المصابين إلى مشفى "شهداء الاقصى" في دير البلح وسط القطاع، وكذلك "الشفاء" بغزة، واصفة حالتهم ما بين متوسطة وخطيرة.

قدس برس، 2013/3/1

33. الأردن: "الداخلية" توافق على فتح مكتب للأحوال المدنية لمتابعة معاملات أبناء قطاع غزة

العقبة - رائد صبحي: كشف النائب محمد الرياطي خلال تصريحات خاصة للسهيل عن موافقة وزير الداخلية عوض خليفات على فتح مكتب في دائرة الاحوال المدنية بهدف التخفيف عن أبناء قطاع غزة القاطنين في العقبة ومن المتوقع أن يباشر المكتب أعماله خلال الايام القليلة المقبلة لمتابعة معاملات الغزيين في العقبة

السييل، عمان، 2013/3/2

34. حزب الحركة القومية للديمقراطية: المعتقلات الإسرائيلية قاسية على الأسرى وتمارس التعذيب
مادبا - الدستور: قال نائب الأمين العام لحزب الحركة القومية للديمقراطية المباشرة محمد القاق ان المعتقلات الإسرائيلية قاسية على الأسرى من خلال ممارسة مختلف اشكال التعذيب بحق المعتقلين. وأضاف القاق خلال محاضرة له نظمها نادي القدس بمخيم مادبا بعنوان (ملتقى تضامني مع الاسير المحرر سامر العيساوي) ورفاقه البواسل انه يجب ان يكون هناك تضامن عربي للقيام بحماية الاسرى الفلسطينيين والأردنيين والعرب من بطش الاحتلال ووقف التنسيق الامني من قبل السلطة الفلسطينية مع الإسرائيليين. ودعا لاتمام المصالحة على قاعدة شمول كافة الفصائل الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2013/3/2

35. لبنان: تنظيم مؤتمر بعنوان "لا للتوطين ولا للتطبيع"

اكرام شاعر: «إن التطبيع مع العدو هو مقدمة للتوطين، أو هو نتيجته، وهو كذلك وجه آخر للاحتلال»، بهذه الكلمة افتتح نقيب المحامين في بيروت نهاد جبر المؤتمر الذي حمل شعار «لا للتوطين ولا للتطبيع»، الذي نظّمته «نقابة المحامين في بيروت»، في «بيت المحامي» أمس، بحضور وزير العدل شكيب قرطباوي.

بعد كلمة رئيس لجنة مقاومة التوطين والتطبيع في النقابة وجيه زغيب، اعتبر رئيس «اتحاد المحامين العرب» عمر الزين أن «التمسك بحق العودة هو الرد المباشر على التوطين واعادة ترسيخ فكرة أن الصراع مع إسرائيل ليس صراع حدود، وإنما صراع وجود». واستعاد «مخططات التوطين الصهيونية منذ مؤتمر بازل مروراً بخطة دالاس (1955) ولجنة دانين، وخطة شارون لدمج 300 ألف فلسطيني في البلدان العربية (1964) ومشروع دايان لتصفية المخيمات (1968)».

واقترح الدكتور محمد طي تعديل قانون مقاطعة إسرائيل لـ«يشمل أي تعامل ثقافي أو فني أو أكاديمي أو علمي أو تقني أو سياسي أو رياضي، أيأ كانت طبيعته. ويحظر التعامل مع الفرق الفنية والأكاديمية والعلمية والتقنية والرياضية التي تقيم نشاطات في إسرائيل أو تروج لها أو للصهيونية أو تؤدي لهما خدمات مادية أو معنوية».

واعتبر استاذ القانون الدولي الدكتور حسن جوني أن «منع التوطين هو الوجه الآخر لحق العودة». ولاحظ أن ثمة «نظريتين للتوطين في لبنان، الأولى تتجلى في توطين 750 ألف فلسطيني في لبنان على أن يتحمل المجتمع الدولي التكاليف شرط انتهاء المفاوضات مع العدو؛ والثانية تهدف إلى تفرغ لبنان من الفلسطينيين نحو بلاد أبعد، لأن بقاءهم فيه في ظل التنوع السياسي والطائفي سيجعلهم يصرون على العودة».

السفير، بيروت، 2013/3/2

36. لبنان: لقاء تضامني مع الأسرى يدعو لاعتماد نهج المقاومة لتحريرهم

بيروت- "الخليج": نظمت لجنة دعم المقاومة في فلسطين وهيئة ممثلي الأسرى المعتقلين في السجون "الإسرائيلية"، أمس، لقاء تضامنياً في لبنان، وفاء للشهيد عرفات جرادات وتضامناً مع الأسرى المضربين

عن الطعام في سجون الاحتلال. حضر اللقاء إعلاميون وسياسيون لبنانيون وفلسطينيون وممثلو الفصائل والقوى الفلسطينية والأحزاب الوطنية اللبنانية، إضافة إلى عميد الأسرى المحررين سمير القنطار. ووجد القنطار "التضامن مع الأسرى الفلسطينيين الذين ضربوا الرقم القياسي بالتضحيات والاعتصام". ورأى أن "كل الظروف مهيأة لانتفاضة جديدة في فلسطين"، داعياً إلى "مقاومة مسلحة موجعة في القدس المحتلة والضفة الغربية مترامنة مع مقاومة غزة باعتبارها السبيل الوحيد لاسترداد الحق من الطاغوت".

الخليج، الشارقة، 2013/3/2

37. توقيف فلسطيني في لبنان بتهمة التعامل مع "إسرائيل"

أوقفت دورية من شعبة المعلومات في محلة البرج الشمالي في قضاء صور، الفلسطيني (م.ك.ر) (29 عاماً) والمطلوب بموجب برقية منقولة صادرة عن الجيش بجرم التعامل مع إسرائيل. وقد تم تسليمه إلى مخفر المخيمات للتحقيق معه بناء لإشارة القضاء.

المستقبل، بيروت، 2013/3/2

38. السعودية تطالب الأمم المتحدة بمناقشة الانتهاكات "الإسرائيلية" للفلسطينيين

(وام): أعربت السعودية عن قلقها العميق من حالات التمييز والممارسات التمييزية لاسيما على أساس الانتماء الديني أو الثقافي التي تتصاعد في عدد من الدول. وأكد عبد الوهاب عطار المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة بجنيف خلال مناقشة التقرير السنوي لحقوق الإنسان حول العالم، "أن التمييز على أساس الدين أو الثقافة يستوجب التصدي لتلك الممارسات ومعالجة أسبابها على المستوى الوطني والدولي". وقال إن وفد المملكة كان يأمل في أن يتطرق التقرير السنوي بشكل مفصل إلى حالة حقوق الإنسان في فلسطين وما يعانيه الشعب الفلسطيني من انتهاكات لحقوقه. وعبر عن الأمل في أن يتناول التقرير السنوي للمفوضة السامية في كل عام حالة حقوق الإنسان في فلسطين بشكل مفصل حتى يزول الاحتلال وتتوقف الانتهاكات.

الخليج، الشارقة، 2013/3/2

39. مؤتمر "نصرة القضية الفلسطينية" بالجامع الأزهر يطالب بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين

القاهرة: طالب المشاركون في مؤتمر "نصرة القضية الفلسطينية" بالجامع الأزهر، اليوم الجمعة [أمس] (31)، بضرورة الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الصهيونية، ودعم الجهود العربية والدولية لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقال الدكتور جمال عبد السلام، أمين عام نقابة الأطباء رئيس لجنة القدس، في المؤتمر الذي شارك فيه بعض المصلين بالجامع الأزهر عقب الانتهاء من أداء صلاة الجمعة اليوم إن المشاركين في المؤتمر الذي نظّمته لجنة القدس والمسجد الأقصى بنقابة الأطباء، دعوا إلى ضرورة "وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني واستمرار الدعم المادي والمعنوي للشعب الشقيق".

وطالب الدكتور محمد مختار المهدي، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر ورئيس الجمعية الشرعية أمام المؤتمر، "بنصرة القدس وتحرير المسجد الأقصى ودعم صمود الشعب الفلسطيني في ظل ما يتعرض له من ممارسات إسرائيلية تعسفية تخالف القوانين الدولية".

وأشار المهدي إلى ضرورة الإفراج الفوري عن الأسرى الفلسطينيين وتقديم العون للجرحى والدعم المادي لأبناء الشعب الفلسطيني.

وقد رفع المشاركون في المؤتمر لافتات ورددوا هتافات تطالب بالإسراع في نصرته الشعب الفلسطيني ورفض الممارسات الصهيونية ضده، وطالبوا بتفعيل القوانين الدولية التي تحمي الأسرى والمعتقلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/1

40. الجزائر تدعو إلى تقديم مساعدة مالية دولية لصالح الشعب الفلسطيني

روما: دعت الجزائر المجتمع الدولي إلى تقديم مساعدة مالية للشعب الفلسطيني، وذلك في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة الناجمة أساساً عن تجميد سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية، والتي تقدّر شهرياً بنحو مائة مليون دولار.

وجاء ذلك خلال ملتقى دولي نظم في روما من طرف "اللجنة من أجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة"، واختتم أعماله مساء أمس الجمعة (31).

واعتبر رئيس اللجنة، عبدو سلام ديالو، نداء الجزائر الذي أطلقه ممثل السفارة الجزائرية بإيطاليا في هذا اللقاء، المخصص للحصار المالي المفروض على الشعب الفلسطيني من طرف سلطات الاحتلال الإسرائيلي، "رسالة قوية تجاه المجتمع الدولي".

قدس برس، 2013/3/2

41. الشرطة المصرية تعثر على قنبلة "إسرائيلية" شمال سيناء

العريش: عثرت أجهزة الأمن بمحافظة شمال سيناء أمس على جسم أسطواني مدون عليه عبارات باللغة العبرية، وذلك بمنطقة صحراوية، شرق مدينة العريش. وقال مصدر أمني إن الشرطة تمكنت من ضبط جسم أسطواني الشكل بمنطقة «السكاسكة» يزن نحو 120 كيلوجراماً، بطول 190 سم وقطر 40 سم. ورجح المصدر أن يكون الجسم المضبوط قنبلة طيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/2

42. جون كيري وبان كي مون وكبير حاخامات موسكو "يرفضون" كلام أردوغان عن الصهيونية

(وكالات): ندد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أمس، في أنقرة، بالخطاب الذي تطرق فيه رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان إلى الصهيونية، وربطها بالجرائم ضد الإنسانية، واعتبره "مرفوضاً".

وقال كيري في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي أحمد داوود أوغلو "لسنا فقط غير موافقين على هذا الكلام، بل نعتبره مرفوضاً"، وأضاف أنه "سينتظر إلى الخطاب" مع أردوغان، وتابع "تحدثت عن هذا الخطاب بشكل مباشر في وزارة الخارجية وسأفعل الشيء ذاته مع رئيس الحكومة".

ورداً على سؤال عن تأثير خطاب من هذا النوع في العلاقات السيئة أصلاً بين تركيا و"إسرائيل"، اعتبر كيري أن هناك "وسيلة للتقدم، لكن من البديهي أن الأمر أصبح أكثر تعقيداً إثر الخطاب الذي استمعنا إليه في فيينا".

وكان مسؤول أمريكي كبير قال إن تصريحات رئيس الوزراء التركي "عدائية على نحو خاص"، ولها تأثير مضر في العلاقات الأمريكية التركية، وأضاف "أنا متأكد من أن الوزير سيكون واضحاً للغاية بشأن مدى

استيائنا لسماع هذا". وتابع "منذ فترة ليست بعيدة أظهرت هاتان الدولتان أن من الممكن أن تكون لدولة ذات أغلبية مسلمة علاقات إيجابية وقوية مع الدولة اليهودية".

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض تومي فيتور في بيان "نرفض وصف رئيس الوزراء أردوغان للصهيونية بأنها جريمة في حق الإنسانية وهو مهين وخطأ، نشجع الناس من كل الديانات والثقافات والأفكار على نبذ الأعمال البغيضة والتغلب على خلافات زماننا".

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن وصف رئيس الوزراء التركي الصهيونية بأنها جريمة ضد الإنسانية "جرح"، وذكر متحدث باسم بان أن الأخير سمع الخطاب عبر مترجم، وقال المتحدث "يعتقد الأمين العام أن من المؤسف أن هذه التصريحات الجارحة والمثيرة للشقاق تردت خلال اجتماع عن القيادة المسؤولة".

وقال بنحاس غولدشميت كبير حاخامين موسكو ورئيس مؤتمر الحاخامين الأوروبيين أن انتقاد أردوغان للصهيونية يرقى لأن يكون: معاداة للسامية"، وأضاف في بيان "هذا هجوم جاهل ومفعم بالكراهية ضد الشعب اليهودي، وضد حركة جوهرها السلام، ينقل رئيس الوزراء أردوغان إلى مستوى محمود أحمددي نجاد، إلى الزعماء السوفييت الذين استخدموا معاداة الصهيونية كتعبير مخفف لمعاداة السامية".

الخليج، الشارقة، 2013/3/2

43. لوردات بريطانيون يطالبون أوباما بالتصدي لممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين

(يو. بي. أي): وجّه 3 من أعضاء مجلس اللوردات البريطاني رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما لمطالبته بالتصدي للسلوك غير القانوني والقمعي الذي تمارسه "إسرائيل" في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذكرت صحيفة "جويش كرونكل" الصادرة من لندن أمس، أن الرسالة وجهها اللورد فيليبس واللورد داكس، وكلاهما عضو في حزب الديمقراطيين الأحرار الشريك الأصغر في الحكومة الائتلافية البريطانية، والدبلوماسي المتقاعد اللورد رايت. وأضافت أنهم أكدوا أنهم أقدموا على توجيه الرسالة إلى أوباما بسبب تعهده الشخصي بتحقيق العدالة للفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2013/3/2

44. أشتون تطلب من دول الاتحاد الأوروبي تمييز بضائع المستوطنات

القدس المحتلة - يو بي أي: كشف تقرير إسرائيلي أن "مفوضة العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون تحت دول الاتحاد الأوروبي على تطبيق قرار وزراء الخارجية الأوروبيين بوضع علامات على منتجات المستوطنات في شبكات التسويق الأوروبية".

واعتبرت أشتون أن "من حق المستهلك الأوروبي الحصول على معلومات ضرورية حول الاحتمالات الماثلة أمامه عندما يقوم بشراء منتجات وأن لا تكون الإشارات مضللة مثل أن يكتب على منتجات المستوطنات عبارة صنع في إسرائيل".

وشددت أشتون على أن "تطبيق القانون ملقى على عاتق الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والسلطات ذات العلاقة في تلك الدول".

الحياة، لندن، 2013/3/2

45. يدعوت: أوباما لن يزور "إسرائيل" إذا لم تشكل حكومة ننتياهو

القدس المحتلة - يو بي أي: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن "مسؤولين أميركيين أبلغوا إسرائيل أنه في حال عدم نجاح ننتياهو في تشكيل حكومته الجديدة بحلول 16 آذار/مارس، فإن زيارة [الرئيس الأمريكي باراك] أوباما ستُلغى، لأنه في هذه الحالة سيكلف بيريز، عضواً آخر بمهمة تشكيل الحكومة". ونقلت الصحيفة عن جهات سياسية رسمية في إسرائيل، تأكيداً على أن "البيت الأبيض يستعد لاحتمال إلغاء زيارة أوباما إلى إسرائيل".

الحياة، لندن، 2013/3/2

46. مسؤول بريطاني سابق: غزونا العراق من أجل حل قضية فلسطين

بريطانيا - يو بي أي: اعترف نائب رئيس الوزراء البريطاني السابق جون بريسكوت بأن غزو العراق لا يمكن تبريره وكان قراراً خاطئاً. وقال بريسكوت، الذي حصل على لقب لورد بعد استقالته من منصبه إنه "أيد الحرب على العراق عام 2003 لاعتقاده بأن الرئيس الأميركي جورج بوش وقتها لديه خطة لتسوية الصراع الإسرائيلي . الفلسطيني".

الحياة، لندن، 2013/3/2

47. إحالة برلماني بلجيكي إلى القضاء بعد تصديه لصهيوني وصف مصر وتونس بـ"المزيلة"

الرباط: يواجه برلماني بلجيكي، من أصل مغربي امام القضاء البلجيكي ناشط صهيوني بتهمة الإهانة على خلفية وصف الناشط لمصر وتونس بـ"المزيلة" وتعليق البرلماني البلجيكي على ذلك بأنه موقف 'صهيوني قدر'.

وقال موقع وجهات نظر ان كولد مونيكي رئيس المركز الأوروبي للاستخبارات الاستراتيجية رفع دعوى قضائية ضد جمال اقزيان النائب البرلماني البلجيكي من اصل مغربي بتهمة 'الإهانة' وطالب فيها برفع الحصانة عن البرلماني.

القدس العربي، لندن، 2013/3/2

48. دراسة إسرائيلية: هل يتعين على "إسرائيل" أن تتوقع نشوب انتفاضة ثالثة؟

ترجمة التقرير المعلوماتي: خاصة الخطر الإيراني والسوري في طليعة الأولويات المطروحة على "إسرائيل" ومن مصلحتها عدم تحويل الإنتباه نحو فلسطين

مقدمة

تثير أعمال العنف الأخيرة في الضفة الغربية مخاوف كبيرة في "إسرائيل" إزاء احتمال نشوب انتفاضة ثالثة في المناطق المحتلة، واستناداً إلى تصريحات جهات رسمية في "إسرائيل"، فإن أعمال العنف التي انتشرت بسرعة في الشارع الفلسطيني هي من تنظيم أطراف في السلطة الفلسطينية. فإذا كان هذا صحيحاً، فإن سبب اندلاع هذه الأحداث هو الوضع الصعب الذي تواجهه السلطة الفلسطينية في الأعوام الأخيرة، والذي يمتاز بالخصائص التالية:

- استمرار غياب العملية السياسية. فالجمود في المسار السياسي مستمر منذ سقوط حكومة أولمرت، أي منذ أكثر من أربعة أعوام. ولم يسبق أن سُجل مرور مدة طويلة مثل هذه من دون عملية سياسية.
 - عدم وجود ضغط دولي، وخصوصاً أميركي، على الحكومة العبرية من أجل تحريك العملية السياسية. وفي الواقع، فمنذ انتهاء مرحلة تجميد البناء في المستوطنات التي وافقت عليها حكومة نتنيا هو (أيلول/سبتمبر 2010)، برز توجه الإدارة الأميركية نحو الحد جداً من تحركها في هذا الإطار.
 - لا يبرز وسط الجمهور "الإسرائيلي" توجه واضح نحو الضغط على القيادة السياسية في إسرائيل من أجل تحريك العملية السياسية.
 - تسود العالم العربي اليوم حالة هي أقرب إلى الفوضى. إذ تتشغل مصر وسورية بالصراعات الداخلية التي تتخذ في سورية خاصة، طابع الحرب الأهلية.
- وكانت الحصيلة العامة لهذا الوضع تراجع المشكلة الفلسطينية في سلم أولويات المجتمع الدولي، وهذا يجري مع استمرار البناء في المستوطنات من دون أي رقيب، وبوتيرة سريعة جداً. في ظل هذه الأوضاع، تعتقد الزعامة الفلسطينية أنها وحدها قادرة على "القيام بشيء ما" من أجل إعادة القضية الفلسطينية إلى جدول الأعمال الدولي.

تقدير الرد "الإسرائيلي" المحتمل:

تعرف السلطة الفلسطينية جيداً أنها تسير على حبل رفيع. فمن جهة، لديها مصلحة واضحة في التحريض وتصعيد التوتر في المناطق، لكن من جهة أخرى، لا مصلحة لها أبداً في التسبب بمواجهة جبهوية شاملة مع إسرائيل. وفي تقديرنا أن تصريحات أبو مازن التي قال فيها إن الانتفاضة الثانية تسببت بأضرار كبيرة للفلسطينيين، ستكبح نشوب انتفاضة شاملة في المناطق.

وفي المقابل، فإن الزعامة الفلسطينية تقدر، وهو تقدير صحيح إلى حد كبير، أنه ليس من مصلحة "إسرائيل" اليوم تصعيد الأحداث ضد الفلسطينيين، وهي ستبذل ما في وسعها للحؤول دون تصعيد يؤدي إلى مواجهة جبهوية مع الفلسطينيين. وقد تعلمت الزعامة الفلسطينية من خلال تحركها الأخير للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بأن قدرة إسرائيل على الرد على الخطوات الفلسطينية الأحادية الجانب محدودة للغاية. أما الاعتبارات الأساسية التي توجه "إسرائيل" فهي:

1. إن الوضع الحالي القائم على عدم وجود عملية سياسية أساسية هو وضع مريح جداً بالنسبة إلى الحكومة الحالية، لأنه يحول دون حدوث مواجهة بينها وبين الإدارة الأميركية، ويضمن استقرار الحكومة. كما أن أي مسعى مكثف لتحريك العملية السياسية سيؤدي إلى نشوب خطر على استقرار الحكومة "الإسرائيلية" الحالية.

2. إن زيارة الرئيس أوباما المرتقبة "لإسرائيل" تزيد في رغبة حكومة "إسرائيل" في العمل على منع تصعيد الحوادث في مواجهة الفلسطينيين. فإذا حدثت الزيارة في ظل "أرض تحترق" فإن هذا قد يدفع الرئيس أوباما إلى اتخاذ خطوات من أجل تهدئة الوضع على الأرض. وسيعاد طرح مطالبة الحكومة "الإسرائيلية" بمبادرات حسن نية حيال السلطة الفلسطينية، الأمر الذي سيضع الزعامة في "إسرائيل" أمام معضلات صعبة تشبه الفترة التي جرى فيها مطالبة "إسرائيل" بالتجميد الكامل للبناء في الضفة الغربية. ويأتي الخطر الإيراني والسوري في طليعة الأولويات المطروحة على "إسرائيل". وفي ظل هذه الأوضاع، فإن من مصلحة "إسرائيل" الامتناع من تحويل الانتباه عن هذه المشكلات في اتجاه المشكلة الفلسطينية.

3. لقد بلغت المساعي في "إسرائيل" من أجل تسوية العلاقات مع تركيا مرحلة حساسة للغاية، ولذا، فإن من مصلحة إسرائيل عدم تعريض هذه المساعي للخطر من خلال تصعيد المواجهة مع الفلسطينيين.
4. إن المساعي التي يبذلها رئيس الحكومة من أجل تأليف الحكومة الجديدة تفرض عليه المحافظة بقدر الإمكان على الهدوء في المناطق المحتلة. ولذا، ففي الأوضاع الحالية، وإلى أن تؤلف حكومة مستقرة، فإن رئيس الحكومة لا يملك تفويضاً يخوّله القيام بخطوات قاسية في مواجهة الفلسطينيين.
- الخلاصة:**

تدل الأحداث العنيفة الأخيرة التي وقعت في الضفة الغربية على أن الزعامة الفلسطينية تشعر بأنها ملزمة القيام بخطوات تؤدي إلى إعادة القضية الفلسطينية إلى مكانتها الأولى في طليعة سلم أولويات المجتمع الدولي. كما تعتقد الزعامة الفلسطينية أنه ليس هناك سواها للقيام بما هو مطلوب من أجل تحقيق هذا الهدف. ومن هنا الانطباع أن الزعامة الفلسطينية ترغب في زيادة التوتر في المناطق، لكن من دون أن تتسبب بـ "تحطم الأواني". وهي تقدّر أن ليس من مصلحة "إسرائيل" الآن تصعيد التوتر، وستحاول ما في وسعها التخفيف من حدة التوتر. فإذا نجحت السلطة الفلسطينية في المحافظة على حجم الاحتجاج، فإنها ستكون قادرة على تحقيق هدفها، أي عودة بروز المشكلة الفلسطينية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

زكي شالوم، معهد دراسات الأمن القومي الصهيوني (بتصرف)

التقرير المعلوماتي، الملحق الإخباري، رقم العدد (2746) 2013/03/01

49. الطريق إلى المصالحة

عصام نعمان

الشعب الفلسطيني في أرضه والمعتقلات والشتات أشجع من قيادته وأقوى. هو شعب قائد لنفسه لأن السلطة الفلسطينية ليست قيادة أصلاً، وليست لها هيبة السلطة وصلاحياتها وقدراتها.

أسرى الشعب الفلسطيني في معتقلات "إسرائيل" أشجع وأقوى من إخوتهم "الأحرار" في الضفة والقطاع. ليس أدل على ذلك من مبادرة "الأمعاء الخاوية" التي انطلقت من سجون العدو وشارك فيها ألوف الأسرى والموقوفين، ما أدى إلى اندلاع احتجاجات وتظاهرات صاخبة في الضفة والقطاع واعتصامات داخل فلسطين المحتلة وخارجها إجلالاً للشهداء. كل ذلك ما كان ليحدث لولا انشغال معظم الفصائل بالصراع والتنافس فيما بينها، وعجز سلطتي رام الله وغزة عن التوصل إلى مصالحة وطنية تضاعف فعالية فصائل المقاومة وحضورها.

مصادر رفيعة المستوى في قيادة الجيش "الإسرائيلي" قالت لصحيفة "معاريف" (26-2-2013) إنها لا تتوقع أن تؤدي الأحداث الأخيرة في الضفة الغربية إلى اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة. ثمة اعتقاد لديها أن الأحداث بدأت بالتراجع، لكنها في الوقت نفسه قدّرت أن تبقى مستمرة إلى حين الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى كل من "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية في 20 مارس/آذار المقبل.

الواقع أن الهدف الرئيس من وراء "تساهل" السلطة مع المتظاهرين هو الضغط على أوباما لتغيير جدول أعماله خلال زيارته لجعل القضية الفلسطينية، وخصوصاً قضية الأسرى، في صدارة اهتمامه بدلاً من موضوعي إيران وسوريا. وفي الوقت نفسه، يبدو أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس غير معني بأن يفقد السيطرة على الشارع إلى درجة اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة تتطوي على مظاهر مسلحة أو عمليات استشهادية، ذلك أن أي خيبة أمل من زيارة أوباما من شأنها أن تتسبب بتصعيد الوضع أكثر فأكثر.

لتطويق الانتفاضة المحتملة، قامت "إسرائيل" في الأيام القليلة الماضية باتخاذ خطوات عدة من أجل تهدئة الأوضاع المتوترة في الضفة الغربية. فقد أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن حكومته ستقدم موعد تحويل أموال الضرائب التي جبتها "إسرائيل" لمصلحة السلطة الفلسطينية عن شهر يناير/كانون الثاني الماضي.

لم تخف مصادر في الجيش "الإسرائيلي"، أن الغاية المتوخاة من وراء هذا التدبير هي دفع رواتب أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية التي تبدو غير متعاونة مع قوات الأمن "الإسرائيلية" في قمع المتظاهرين. خلافاً لقيادة الجيش "الإسرائيلي"، ترى قوى اليسار في "إسرائيل" أن التظاهرات قد تتطور إلى انتفاضة. صحيفة "هآرتس" (2013/2/25) قالت إن "ما يجري كان متوقفاً منذ زمن طويل، فالتظاهرات التي اندلعت أخيراً في المناطق المحتلة يجب ألا تفاجئ أحداً، إذ بعد أعوام من الجمود السياسي، وبعد معركة انتخابية "إسرائيلية" تجاهلت إلى حد بعيد مسألة الاحتلال، وفي إثر تصريحات شخصيات سياسية "إسرائيلية" متعجرفة، أكدت بخطرسة أن الموضوع السياسي يأتي في أسفل سلم أولوياتها، لم يبق للفلسطينيين غير اليأس والمعاناة من دون أي أفق سياسي".

أضيفت إلى ذلك "خطوات جهنمية اتخذتها" إسرائيل "زادت في تعميق اليأس مثل إعلان النية للبناء في منطقة E1، وإعادة اعتقال 14 فلسطينياً من الذين أفرج عنهم في إطار صفقة شاليت، وقتل متظاهرين مسالمين؛ والوسائل القاسية التي يستخدمها الجيش في قمع التظاهرات؛ وازدياد أعمال الاستفزاز التي يقوم بها المستوطنون والتي لم يتصد لها لا الجيش ولا الشرطة؛ والنجاح النسبي لـ "حماس" في غزة بعد عملية "عمود السحاب" في لى ذراع "إسرائيل" بإطلاق الصواريخ على أراضيها. في ظل هذه الأوضاع يبدو نشوب انتفاضة فلسطينية في الضفة مسألة وقت وانتظار الفرصة الملائمة. من هنا يمكن القول إن الإضراب المستمر عن الطعام الذي أعلنه عدد من الأسرى، ووفاة أسير شاب آخر، قد يشكّلان عود الكبريت الذي سيشعل النار".

ختمت "هآرتس" تحليلها بالقول إنه "إذا لم تضع الحكومة "الإسرائيلية" المقبلة الموضوع السياسي في مقدم أولوياتها، فإن التظاهرات لن تتوقف. لقد أثبت الفلسطينيون أكثر من مرة أنه لا يمكن التهرب من مناقشة مصيرهم، على الرغم من محاولة "إسرائيل" الاهتمام بمسائل أخرى أقل أهمية. إن الموضوع السياسي هو الموضوع الأول المطروح حالياً على "إسرائيل"، هذا إذا لم تشأ مواجهة انتفاضة جديدة".

الحقيقة أن تقييم قوى اليسار للوضع الحالي في الضفة الغربية لا يخلو من الصواب، غير أن السبب الرئيس لتأخر اندلاع الانتفاضة الثالثة يعود، بالدرجة الأولى، إلى تخلي السلطة الفلسطينية عن نهج المقاومة وتمسكها بنهج المفاوضات ما أدى إلى كارتيتين: الأولى، انقسام فصائل المقاومة فيما بينها حتى حدود الاقتتال أحياناً. والثانية، ترهل منظمة التحرير وتلاشي فعاليتها وهيبته، وإذ تحوّل الفلسطينيون فريقين متصارعين، أصبح تجاوز الكارتيتين المشار إليهما مرهون بإنجاز مصالح وطنية شاملة. والحال أن مساعي المصالحة تعقدت وتعثرت ولا يبدو خيط ضوء لها في نفقها الطويل. لعل السبب الرئيس لتعثرها أن محادثات المصالحة تجري بين سلطتين: واحدة في رام الله والأخرى في غزة، بينما يقتضي أن تجري بين جميع فصائل المقاومة داخل منظمة التحرير وخارجها. ولا يُرد علينا بأن منظمة التحرير مترهلة وغير فاعلة، لأن ذلك يشكّل بحد ذاته دافعاً إضافياً إلى إعادة بناء المنظمة بما هي الكيان الوطني الحقوقي والسياسي للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد وذراعها في الكفاح والمقاومة.

أجل، يقتضي أن تباشر فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى الحية في الشعب الفلسطيني والشعب العربي حالاً وبلا إبطاء ورشة واسعة لإعادة بناء منظمة التحرير على أساس المشروع الوطني الفلسطيني بما هو مشروع مقاومة وتحرير للوطن المحتل من النهر إلى البحر، في سياق إعادة بناء المنظمة تجري وتتم المصالحة الوطنية الفلسطينية، كما يجري الإعداد لمعاودة إطلاق مقاومة شاملة، مدنية وميدانية، تنشط حتى لحظة النصر النهائي.

المصالحة في المقاومة . . . تلك هي الغاية والوسيلة معاً في المرحلة الراهنة.

الخليج، الشارقة، 2013/3/2

50. التعتن الإسرائيلي والإحباط الفلسطيني عاملان رئيسان لاندلاع الانتفاضة الثالثة

ماجد الشّيخ

احتمالات اندلاع انتفاضة جديدة (ثالثة) تطرق أسماع الإسرائييين قبل الفلسطينيين، ومتابعة الصحافة والمواقع الإعلامية الإسرائيلية على اختلاف مشاربها، تبين المدى الواسع الذي باتت تميل إليه التوقعات، لتظهر مستويات عليا من التخوف والتحذير من جانب المستويات الأمنية والسياسية وأخيراً العسكرية، ولكن هذه المرة وخلافاً للمرات السابقة، يعتقد بعض الأوساط الإسرائيلية أن السلطة الفلسطينية ذاتها باتت معنية باندلاع انتفاضة جديدة، وذلك على خلفية الانسداد الحاصل في العملية السياسية، والوضع الاقتصادي المهترئ في مناطق السلطة، وتراكم القضايا العالقة، ومن أبرزها قضية الأسرى، وبدء تراخي قبضة التنسيق الأمني بين قوات الاحتلال والأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وعلى رغم ما هو معلن من تصريحات الرئيس الفلسطيني بأنه لن يسمح باندلاع انتفاضة ثالثة، فقد رأى محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس»، عاموس هارئيل، في تحليل نشره الأحد 24 شباط (فبراير)، حول آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، أن هناك قيادات في السلطة الفلسطينية تعمل من خلف الكواليس لتنظيم التظاهرات والمواجهات التي تشهدها الضفة، وذلك بهدف صرف الأنظار عن فشل ما يسمى «المصالحة» مع حركة «حماس»، وإيجاد قضية مشتركة يلتف حولها الشارع الفلسطيني، وذلك في ضوء الأزمة الاقتصادية التي تشهدها مناطق السلطة. كذلك، يهدف التسخين الفلسطيني إلى لفت أنظار الرئيس الأميركي، باراك أوباما، إلى قضيتهم، في زيارته المرتقبة في العشرين من آذار (مارس)، وذلك في محاولة منهم لوضع قضيتهم على أجندتها، بعد أن همشتها قضيتي سورية وإيران اللتين ستحتلان جدول أعمال الرئيس الأميركي خلال زيارته المنطقة.

جميع هذه العوامل هي بمثابة عوامل تفجير في مواجهة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، المنشغل بتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، ولكن الأحداث المتصاعدة قد تُجبره على تقديم تسهيلات للفلسطينيين من أجل تهيئة الأجواء لزيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، ومن بين تلك التسهيلات المتوقعة إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين يقعون في سجون الاحتلال، في حين تطالب السلطة الفلسطينية إسرائيل بإطلاق سراح أسرى اعتقلوا وما زالوا قبل التوقيع على اتفاق أوسلو في أيلول (سبتمبر) 1993.

في مواجهة عوامل التفجير تلك، واستجابة لنصائح مستشاريه، اضطر نتانياهو لمطالبة رئيس السلطة باتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لتهدئة الأوضاع على الأرض بالضفة المحتلة. واعداداً إياه في رسالة بعثها للسلطة عبر المسؤول المقرب منه يتسحاق مولخو، بنقل أموال الضرائب إلى رام الله عن كانون الثاني (يناير) من دون تأخير، شرط وقف المواجهات الميدانية بالضفة.

وعلى رغم ذلك تستمر في الكثير من مناطق الضفة الغربية، مواجهات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي، وسط مخاوف لدى المنظومة الأمنية الإسرائيلية من فرضية اندلاع انتفاضة ثالثة، والظروف تشبه إلى حد كبير تلك التي سبقت اندلاع انتفاضة الأقصى في أيلول 2000. في وقت يسود اعتقاد لدى المنظومة العسكرية في جيش الاحتلال بأن احتمالات انهيار الوضع الأمني في الضفة الغربية المحتملة تعود أسبابها للإحباط الذي يصيب الفلسطينيين، هذا في وقت بات واضحاً، أن فرضية العمل المركزية السائدة في مداولات الأجهزة الأمنية في إسرائيل، بما في ذلك جلسة مداولات خاصة عقدها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس، قبل أسبوعين، تقول إن الظروف اللازمة لاندلاع انتفاضة جديدة في الضفة الغربية قد نضجت، وكل ما تبقى هو الشرارة التي ستشعلها.

وبناءً على هذه التقديرات، ذكر أن جيش الاحتلال بدأ يعمل بموجب قرارات نصت على إجراء تغييرات في نمط عمل قيادة المنطقة الوسطى، وهي المسؤولة عسكرياً عن الضفة الغربية، بدءاً من تغييرات تكتيكية في استعدادات وانتشار قوات الجيش للتعامل مع تظاهرات ومواجهات حاشدة، وانتهاء بإعداد قوات على أهبة الاستعداد تحسباً من حالات تلزم استدعاء قوات كبيرة في حال تدهور الأوضاع في الضفة الغربية، وبكلمات أخرى، فإن جيش الاحتلال يستعد مع قوات أكبر وبوسائل أكثر لتفريق التظاهرات الكبيرة التي تؤشر إلى فلتان الأمور وانزلاقها باتجاه انتفاضة كبرى.

جمع معلومات

وفي المقابل، كشف النقاب أخيراً عن أن جيش الاحتلال يقوم بعملية جمع وتركيز استخباراتية، بالتنسيق مع جهاز الأمن العام (الشاباك)، ليس بهدف جمع المعلومات عن تنظيمات ومجموعات إرهابية فقط، بل أيضاً فحص اتجاه الشارع الفلسطيني وروحه المعنوية وتوجهاته التي قد تؤشر إلى احتمالات انفجار الأوضاع في الضفة الغربية. وعن أن كبار القادة العسكريين في ما تُسمى بقيادة المنطقة الوسطى يُحافظون على اتصال مع قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، إذ تبين أن هؤلاء لا يكفون أنفسهم في الفترة الأخيرة، مشقة الوصول إلى مواقع الأحداث والتظاهرات ويتيحون لهذه النشاطات، خلافاً للماضي أن تتسع وتنتشر أكثر.

إلا أن أخشى ما تخشاه دوائر صنع القرار في إسرائيل، أن يؤول الوضع الراهن وفي المستقبل القريب، إلى انهيار السلطة الفلسطينية، في حال مواصلة تعنت حكومة نتانيا هو بعدم تحويل الأموال الفلسطينية المستحقة إلى السلطة في رام الله، ذلك أنه وفق المصادر الأمنية في تل أبيب، فإن جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي) حذر مراراً وتكراراً المستوى السياسي، من أن انهيار السلطة ستكون له تداعيات خطيرة على واقع إسرائيل وعلى أمن المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، والذين يصل عددهم إلى أكثر من 400 ألف مستوطن.

كما أن انهيار السلطة، سيؤدي إلى توقف التنسيق الأمني بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المصادر الأمنية، لا تستبعد البتة أن يؤدي الوضع الاقتصادي الصعب في مناطق السلطة إلى حال من الإحباط الشديد، ما يؤدي في نهاية المطاف إلى اندلاع الانتفاضة الثالثة، ذلك أنه على رغم تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إلا أن المصادر الإسرائيلية تشير، بل وتشدد على أن عباس ضعيف للغاية، ولن يتمكن من منع الاحتجاجات في حال انطلاقها وتحولها سريعاً إلى مواجهات صعبة بين السكان الفلسطينيين وبين جيش الاحتلال، وقد لوحظ في الأشهر الأخيرة، وتحديداً بعد العدوان الوحشي، الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة، ارتفاع في عدد المواجهات بين جيش الاحتلال وبين

المواطنين الفلسطينيين، في وقت يُتوقع أن تتصاعد الأعمال العنيفة من قبل الفلسطينيين في إطار انتفاضة واسعة ضد جيش الاحتلال وضد المستوطنين، بسبب حال الإحباط التي تسود الشارع الفلسطيني من الناحيتين السياسية والاقتصادية. في ظل غياب الأمل بأن تقود المفاوضات العتيدة إلى إقامة دولة باتت تنتهكها المستوطنات من كل جانب، كما باتت بلا حدود سيادية في ظل الإصرار على بقاء جيش الاحتلال في الأغوار، بما يقطع تواصل الدولة مع أي من جيرانها وبقاء اتصالها وتواصلها مع كيان الاحتلال فقط. هكذا، يعمل التعنت الإسرائيلي والمواقف المتشددة والمتطرفة لحكومة الاحتلال، على إبعاد أي أمل بتحريك الوضع الفلسطيني وإخراجه من حال الجمود والمراوحة، في ظل أزمة اقتصادية وأزمات وطنية، باتت تستعصي على الحل، بدوافع محلية أو بأخرى خارجية، ما يجعل الإحباط الفلسطيني اليوم عامل دفع آخر باتجاه مراكمة الغضب وتفجيرها على شكل انتفاضة يتوقع لها الاحتلال نفسه، أن تكون شاملة وواسعة وأكبر من انتفاضات سبقت، ولم تؤد سوى إلى حلول كانت أكثر إحباطاً مما قبلها.

الحياة، لندن، 2013/3/2

51. عندما نتحدث القيادة بالسنة

نقولا ناصر

تبدو قيادة "دولة فلسطين" ومنظمة التحرير هذه الأيام كمن يتحدث بلسانين وخطابين، واحد لشعبها والآخر لمن لا تزال تعدهم "شركاء" لها في ما يسمى "عملية السلام"، ولأنه يستحيل التوفيق بين يريده شعبها بلغة عربية فصيحة وبين ما يريده "شركاؤها" بالسنة متعددة عبرية وانكليزية وأوروبية وآخرها العربية، يبدو خطابها لشعبها كأنما يتكلم ألسنا.

فيخرج ريكيا ومتلعثما ومرتبكا، يدعو إلى المقاومة لكنه يصنفها أشكالا، فيحظر شكلا منها ويضع تحته خطأ أحمر، ويجيز أشكالا أخرى لكنه يقلها بالشروط، لتكون النتيجة ارتباكا في الرؤية الاستراتيجية، وغموضا في ما ستكون عليه الخطوة التالية، وترددا يوسع هوة انعدام ثقة الشعب في رؤية القيادة، وخطبا يضاف إلى نار الانقسام، والمزيد من انحراف البوصلة الوطنية عن التناقض الرئيسي مع الاحتلال، وشللا في الفعل على الأرض يقابله اسهال في الجدل البيزنطي حول تناقضات ثانوية.

فالمقاومة المسلحة ليست مستبعدة من حيث المبدأ لكنها في هذه المرحلة المتطاولة منذ عشرين عاما خط أحمر خشية الاتهام ب"الإرهاب"، والمقاومة السلمية دعوة معلنة لكن ممارستها يجب أن تظل رمزية ومحصورة خشية أن تتحول إلى مقاومة شعبية جارفة تصعب السيطرة عليها أو خشية "انزلاقها" إلى "العنف"، والمقاومة السياسية جارية بدليل مقاومة الضغوط الأميركية وتحديها بالتوجه إلى الأمم المتحدة لكن يجب عدم التمادي فيها خشية تهديد "الشراكة" مع "شركاء" "عملية السلام"، ولهذا السبب ذاته المقاومة القانونية جائزة أيضا بدليل الذهاب إلى محكمة العدل الدولية غير أن الذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية لا ينبغي له أن يتجاوز التهديد به، الخ.

في رسم كاريكاتير يلخص مراحل تطور النضال الوطني الفلسطيني لخص عماد حجاج هذه المراحل برسم أربع شخصيات أولها باسم "جيفارا" رمزا لمرحلة الكفاح المسلح، والثانية باسم "ميكافيللي" رمزا لمرحلة المفاوضات، والثالثة باسم "حسن البنا" رمزا لمرحلة تقودها المقاومة الإسلامية، ثم الرابعة باسم "غاندي" الذي رسمه منحني الظهر رمزا للدعوة إلى مقاومة سلمية لا يطبقها دعائها.

وليس معروفا ماذا كان سيضيف حجاج، الفنان الأردني - الفلسطيني الذي أصبح معروفا عالميا، إذا اطلع على مصطلح "المقاومة السيكلوجية" التي دعا إليها أستاذ العلاقات الدولية بجامعة نيويورك، ألون بن مثير، في مقال له مؤخرا، بهدف فتح الطريق المسدود أمام "السلام"، كمقاومة "مشتركة" بين الشعب الفلسطيني الخاضع للاحتلال وبين شعب دولة الاحتلال، للتخلص معا من "أوهام" مثل وهم اليهود ب"أرض الميعاد" في فلسطين ومثل ما وصفه ب"وهم" الفلسطينيين في "أنهم سوف يعودون يوما ما إلى أرض أجدادهم"، أو ماذا سيضيف حجاج إلى رسمه إذا كان قد اطلع أيضا على "الأمل" الذي أعرب عنه الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، في "انتفاضة مشتركة" وفي "ربيع مشترك" بين الفلسطينيين وبين "معسكر السلام" في دولة الاحتلال ضد "المتطرفين في كلا الجانبين"، كما صرح ل"راديو اسرائيل"، وكان يتحدث "باسم القيادة الفلسطينية بكاملها" كما نسب إليه القول!

وبغض النظر عن المسألة التي تثيرها هذه التصريحات المنسوبة للرجوب بضرورة تعيين ناطق رسمي محدد باسم هذه "القيادة" ينطق باسمها عندما لا تريد أن تتكلم بنفسها، فإن قوله "إننا لا نريد أن يجر الفلسطينيون في الضفة الغربية وشرقي القدس المنطقة إلى سفك دماء"، كسبب ضمن أسباب أخرى ترددها القيادة لمعارضة أي "انتفاضة فلسطينية ثالثة"، تحولت خلال الأسبوع الماضي إلى العنوان الرئيسي في وسائل إعلام دولة الاحتلال، إنما هو قول يعكس حالة التخبط والارتباك التي تجتاح القيادة في رام الله حول أسلوب مواجهة المرحلة الراهنة للنضال الوطني الفلسطيني التي تعجز فيها المقاومة المسلحة عن الانطلاق، ويستحيل فيها استئناف المفاوضات بالشروط والمرجعيات السابقة، وتقتصر فيها المقاومة السلمية على قنابل صوتية إعلامية رمزية، بينما لم يترك الاحتلال سببا واحدا لعرب فلسطين كي لا تنفجر مقاومتهم سريعا بكل أشكالها في آن معا.

كذلك لم يترك الشريكان الأهم، الأميركي والاسرائيلي، لقيادة "دولة فلسطين" ومنظمة التحرير التي تقودها في ما يسمى "عملية السلام" سببا واحدا يسوغ استجابة هذه القيادة لمطالبتهما ب"التهدة" في الضفة الغربية، فتعيين احدي قيادات العدوان على قطاع غزة عام 2009/2008، تسيبي ليفني، لقيادة أي مفاوضات قد تستأنف معها ليس إلا رسالة لا لبس فيها بإطالة عمر الانقسام الفلسطيني لمدة أربع سنوات مقبلة من ولاية الحكومة الجديدة في دولة الاحتلال. أما تصريحات وزير خارجية إدارة باراك أوباما الجديدة في ولايته الثانية، جون كيري، يوم الثلاثاء الماضي بان أوباما خلال زيارته بنهاية هذا الشهر لن يجلب معه أي "خطة للسلام" وبأن الرئيس الأميركي "يريد أن يستمع" فحسب بينما "أنا أريد أن أتناول" كما قال، فإنها رسالة أميركية واضحة لا تترك أي مجال للأمل في أي رهان فلسطيني على الولايات المتحدة وهي رسالة تمنح ضوءا أخضر لدولة الاحتلال بحصانة أميركية ممتدة لمواصلة استعمارها الاستيطاني للضفة الغربية وشرقي القدس وللاستمرار في حصارها لقطاع غزة وإطالة عمر الوضع الفلسطيني الراهن تحت الاحتلال لمدة أربع سنوات أخرى في الأقل.

فكل الأسباب والمسوغات والظروف الموضوعية لاندلاع انتفاضة ثالثة ناضجة، لكن الاجتهادات السياسية ذاتها التي انقابت على ممارسة المقاومة بكل أشكالها في ميثاق منظمة التحرير، ثم أجهضت الانتفاضة الأولى بحصاد "أوسلو" السياسي لتسقط أهم أشكال المقاومة عندما "وقعت" على "نبرد العنف"، قبل أن تند الانتفاضة الثانية ومعها الشهيد ياسر عرفات بحجة ما تسميه النتائج العكسية لما رافقها من "عنف"، هي ذات الاجتهادات التي تتفق اليوم مع دولة الاحتلال على منع اندلاع انتفاضة شعبية ثالثة خشية "انزلاقها" إلى العنف، من دون أن تقدم أي حل بديل.

فلسطين أون لاين، 2013/3/2

52. "إسرائيل" والحريات الأكاديمية!

د. زيد حمزة

جاء على موقع الانتفاضة الالكترونية في 5 / 2 / 2013 أن أليس ووكر Alice Walker الكاتبة والروائية والشاعرة الافريقية / الاميركية التي تحظى باحترام عالمي كبير كانت بين الشخصيات المرموقة التي وقعت مؤخراً على بيان يدافع عن حرية التعبير في الاوساط الاكاديمية وبالتحديد في كلية بروكلين Brooklyn College التابعة لجامعة مدينة نيويورك وذلك في مواجهة التهديدات وحملات التشهير التي تعرضت لها الكلية من قبل المنظمات الصهيونية بقيادة الديماغوجي المعروف بعادته للفلسطينيين لأن ديرشوفيتش بسبب الندوة التي كانت الكلية قد وافقت على إقامتها في 7 شباط الجاري وتستضيف فيها كلا من عمر البرغوثي واستاذة الفلسفة والمفكرة الاميركية جوديت بتلر Judith Butler برعاية حركة ال B.D.S. (المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات).

Boycott, Divestment & Sanctions التي حققت انتشاراً واسعاً في اوساط طلبة واساتذة الجامعات والمعاهد العلمية في اوربا واميركا لمناهضة الجامعات الاسرائيلية التي تتعاون مع الاحتلال الاسرائيلي ومنتجات المستوطنات في الاراضي الفلسطينية .

ويبدأ البيان الذي وقعت عليه أليس ووكر كالاتي: (نحن نأسف بشدة لان جهودنا حثيثة ببذلها سياسيون يريدون الاستقواء على طلاب ناشطين سياسيا وعلى كليتهم (بروكلين) ويحاولون تلطيح سمعة مناصري حركة ال B. D. S. ويتهمونهم بأنهم معادون للسامية حتى طالب البعض بوقف الدعم المالي لكلية بروكلين إذا لم توقف النشاط السياسي لاولئك الطلبة وتُخرس انتقاداتهم لاسرائيل) لكن رئيسة الكلية كارين غولد Karen Gould لم تستجب للضغوط الابتزازية وقد أثنى مركز الحقوق الدستورية على صمودها المبدئي ورفضها لقمع وجهات النظر المتعاطفة مع القضية الفلسطينية والتي تتادي بالحرية والمساواة، وفي النهاية انتصر هذا الصمود وعُقدت الندوة في موعدها ونجحت نجاحاً منقطع النظير .

هذه الواقعة الجديدة التي تقضح محاولات منظمات الضغط الصهيونية لاسكات الصوت الاكاديمي الحر إنما هي مجرد مثال على ما يحدث مع كثير من الجامعات والمؤسسات الدراسية ولعلنا نذكر ما جرى لادوارد سعيد عام 2001 حين جبنبت إدارة معهد ومتحف فرويد في فينا أمام الضغط الاسرائيلي فألغت - دون إبداء الاسباب - محاضرة كانت قد كلفت ادوارد سعيد بالقائها في 1 أيار 2001 بعنوان (فرويد وغير الاوروبيين) وقد تبين أن الالغاء كان بناء على صفقة مع اسرائيل تتعهد فيها باقامة معرض لاوراق ومحاضرات فرويد في نفس تل أبيب ! كما تبين أن الحجة التي كشف عنها مدير المعهد سكولاين Schulein لصحيفة النيويورك تايمز في 10 آذار 2001 هي أن ادوارد سعيد هو أحد رماة الحجارة من الفلسطينيين الارهابيين الحاقدين على الشعب الاسرائيلي (كذا) اعتماداً على صورة له عندما زار لبنان وذهب الى الحدود وألقى حصوة (كآلاف آخرين) على موقع (بوابة فاطمة) الذي جلا عنه المحتل الاسرائيلي في 25 / 5 / 2000 !!

وبعد .. ما نتشوق به اسرائيل من تمسكها بالديمقراطية وحقوق الانسان ينسفه - على الاقل - تعاملها الحقيقي مع الحريات الاكاديمية وتقضحه حركة ال B.D.S في اكبر جامعات العالم ..

الرأي، عثمان، 2013/3/2

53. سكان مخيمات اللاجئين بين الدبلوماسية والكفاح العنيف

حاييم لفنسون

في سفوح الجبل الذي يقع فيه مخيم اللاجئين الدهيشة في محافظة بيت لحم، توجد مقبرة صغيرة، لعشرات الشهداء الذين خرجوا من المخيم. باقي الموتى يدفنون عميقا في المدينة ولكن 'أبطال المخيم' يبقونهم قريبا من البيت. 'الشهيد' بالنسبة لهم هو من قبل في مواجهة مع اسرائيل: فتیان رشقوا الحجارة على السيارات العسكرية، مسلحون قتلوا في اشتباكات ومخربون انتحاريون. بعض القبور 'محفوطة' لبقايا جثامين الانتحاريين، التي لا تزال توجد لدى اسرائيل.

والى جانب المقبرة، في أعلى السطح، بدأوا يعدون مؤخرا قطعة جديدة على شرف قتلى الانتفاضة الثالثة. رئيس فتح في المخيم، محمد الجعفري، يتجول بين الطوب ويعرب عن تفاؤله الحذر. 'نحن لا نريد انتفاضة اخرى. هذا هو الجيل الاخير الذي يمكن صنع السلام معه. لا تزال توجد نافذة فرص من خمس سنوات'، كما يشرح. ولكن حاليا، الجانب الواقعي يتغلب. صفوف من القبور بنيت منذ الان، تنتظر.

الاسبوع الاخير كان عاصفا في قسم من الضفة جنوبي القدس. فموت المعتقل الفلسطيني عرفات جرادات أشعل سلسلة من الاضطرابات طرحت السؤال اذا كنا نقف امام انتفاضة ثالثة. زرنا هذا الاسبوع مخيمات اللاجئين في المنطقة، الدهيشة، عايدة والعروب، كي نتحسس المزاج. في المعارك السابقة كانت مخيمات اللاجئين رأس حربة الكفاح ضد اسرائيل. في الاولى خرج الالاف الى المحاور ورجموا بالحجارة الجنود وسيارات المستوطنين. في الدهيشة يتباهون بان عندهم بدأت الانتفاضة في العام 1980. كل يوم كانوا يخرجون من المخيم لرشق المستوطنين المسافرين. قبل عصر الطرق الالتفافية. من القدس الى كريات أربع بالحجارة. واحتجاجا على ذلك كان موشيه ليفنغر يعتصم كل يوم خارج المخيم، محوطا بالجنود. وفي النهاية انكسر الجيش وبنى سياجا هائلا فصل بين المخيم والطريق الرئيسي. في الانتفاضة الثانية خرج من المخيمات الكثير من المخربين الانتحاريين الذين هزوا القدس.

في هذه الاثناء يبدو ان الاحاديث عن انتفاضة ثالثة لا تزال سابقة لاوانها، رغم أن كل تجربة حياة سكان المخيمات ترتبط بالنزاع مع اسرائيل. في مدخل مخيم عايدة، مثلا، ينصب مفتاح ضخ، رمز مفاتيح البيوت القديمة التي هجرت في 1948. وعند المدخل احد ما رسم على الحائط صور ستة سجناء، من سكان المخيم محتجزين في اسرائيل. وفي الزقاق المجاور توجد صورة حائط كبيرة لخريطة اسرائيل بالوان فلسطين، وعليها تسجل كل القرى في منطقة القدس والساحل حيث جاء اللاجئين. ولكن بين الجيل الكبير والجيل الشاب توجد خلافات في الرأي حول كيفية التصرف الان. كبار السن يعتقدون بان الافق الدبلوماسي الذي توجه اليه محمود عباس (ابو مازن) أهم من المواجهات العنيفة. 'مظاهرة في باريس افضل لنا من مظاهرة هنا في بيت لحم'، يقول الجعفري، 'في السنوات الاخيرة جاء الى هنا الكثير من الناس من اوربا، يرون الاحتلال ويعودون الى بلادهم للقيام بنشاطات من أجل فلسطين'. وفي السنة الاخيرة بعث الفلسطينيون بالمفتاح الضخم الى المانيا، للمشاركة في نشاطات تخص فلسطين. وحسب الجعفري كانت ردود الفعل ممتازة.

اما الشباب بالمقابل فيسارعون الى المعركة. في الاول من كانون الثاني من هذا العام جرت مسيرة في الدهيشة احياء لذكرى 48 سنة على محاولة أول عملية لفتح. وبعد سنوات من تخزين السلاح عميقا في المخازن امتشقت لجولة استعراض في الشوارع، ولكنها اعيدت الى المخابىء. في هذه الاثناء لم يتم

استخدامها. في مخيم العروب، خرج الشباب هذا الاسبوع لرشق الحجارة على السيارات في طريق 60، ولكن الجيش صدهم. وبالمقابل، فان شباب عايدته يستثمرون الاشهر الاربعة الاخيرة في رشق الاحجارة، الزجاجات الحارقة، القنابل اليدوية والعبوات نحو قبر راحيل، المحاذي للمخيم. قبل بضع سنوات احيط القبر بالاسوار من كل الجهات، والرياضة المحلية اصبحت رشق الحجارة نحو السور. في حملة 'عمود السحاب' القيت 75 زجاجة حارقة في ساعة واحدة نحو القبر. في حالة اخرى عبوة القيت بواسطة مقلاع نحو السور، وانفجرت في استحكام حراسة الجنود، الذي كان فارغا في ذلك الوقت، ولهذا فلم يصب أحد بأذى. وهذا الاسبوع اشعلت النار في احد اكشاك الحراسة للجيش الاسرائيلي، بطول عشرة امتار.

وبين الحين والآخر يفتح الجنود وأفراد الشرطة بوابات نطاق قبر راحيل ويبدأون بملاحقة الشباب، لفرحة الفلسطينيين والنشطاء المحليين الذين يصورون كل شيء وينشرونه على اليوتيوب. وفي اعقاب الاحداث تم تعزيز قوات حرس الحدود في المكان بالقناصة من وحدة 'ددفان' وجنود من كتيبة نحشون.

يوم الاثنين الماضي شارك الجنود في حادثتين دمويتين: قناص 'ددفان' اطلق عيار 'روجر' 22 ملم نحو شاب فلسطيني واصابه في صدره. في حالة اخرى قوة من لواء كفير خرجت من نطاق المعسكر الى بيت لحم واطلقت عيارات مطاطية نحو المثلثين. احد العيارات أصاب رأس طفل يعالج في مستشفى هداسا عين كارم ولم يخرج من حالة الخطورة بعد.

في أعقاب الاحداث، انتشرت الشرطة الفلسطينية في المنطقة. وأمس وأول أمس، سواء بفضل دفع الرواتب أم عقب ضغوط اسرائيل، أبدى أفراد الشرطة نجاعة فتوقفت المواجهات. في عايدته يدعون بان الجنود يستفزونهم. 'احيانا يطلقون الغاز عبثا'، قال صاحب بقالة محاذية للمخيم. 'يريدون ان يثيروا اعقاب الاولاد فيرد هؤلاء عليهم بالحجارة كي يطلقوا النار عليهم. يريدون أن يدفعونا بالقوة نحو انتفاضة الثالثة'. يحاول كبار السن اقناع الشباب بان لا معنى من المواجهات، ولكن حاليا دون نجاح حقيقي. 'اذا قلت لهم لا ترشقوا الحجارة فيحسبونك عميلا'، يقول الجعفري، 'إننا فاننا نحاول أن يشرح الشباب الاخرون لهم بانهم مخطئون. خسارة على الشباب الذين سيقتلون هنا'.

هآرتس 2013/3/1

القدس العربي، لندن، 2013/3/2

54. [صورة:](#)



الجيش الإسرائيلي يعتقل فلسطينياً خلال مواجهات في الضفة الغربية

الخليج، الشارقة، 2013/3/2